

إصابات في الخليل  
وهدم وإخطارات في  
الضفة والداخل

الناصرة-رام الله/ فلسطين:  
أصيب مواطنون، بينهم سيدة تبلغ 65 عاماً، أمس، من  
جاء اعتداءات قوات الاحتلال في الخليل، في  
حين هدمت سلطات الاحتلال منزلاً في أريحا

3

# فلسطين

حارسة الحقيقة  
F E L E S T E E N

الشيخ صلاح يحذر  
من "تحول خطير" يهدد  
هوية الأقصى

الناصرة/ فلسطين:  
حذر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ  
رائد صلاح من تحول خطير يهدد هوية المسجد  
الأقصى، مؤكداً أن الاقتحامات الإسرائيلية

2

يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 27 ربيع الآخر 1448 هـ / 9 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Friday 9 October 2026



20070503

خروقات إسرائيلية مستمرة

## عشية مرور عام على «وقف النار».. 8 شهداء بينهم طفل ومُحرّر في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد ثمانية مواطنين بينهم طفل وأسير محرر وأصيب  
آخرون، أمس، بقصف وإطلاق نار إسرائيليّين في مناطق  
مختلفة من قطاع غزة، عشية مرور عام على سريان اتفاق  
وقف إطلاق النار.

وأفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطنين أحدهما  
طفل وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على حي الصبرة  
جنوبي مدينة غزة. وقال الناطق باسم الدفاع المدني الرائد  
محمود بصل عبر فيسبوك، إن قصفاً إسرائيلياً استهدف  
بناية سكنية تعود لعائلة السوافيري في الحي.

وأدى القصف إلى تدمير أربعة طوابق سكنية بشكل كامل  
من أصل ستة طوابق تتكوّن منها البناية، بحسب بصل.  
وقال مصدر في الإسعاف والطوارئ إن شهيدين وعدداً  
من المصابين وصلوا إلى مستشفى الشفاء، بعد  
استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية مركبة قرب

2

حماس تحذر من  
تحريض إسرائيلي على  
مستشفيات غزة  
وتطالب بلجان أممية

2

من 7 أكتوبر إلى لاهي..  
كيف أعاد طوفان الأقصى  
القضية الفلسطينية إلى  
قلب المشهد الدولي؟

4

«وقف النار» لم يُعد  
الحياة إلى غزة..  
مستشفيات منهكة  
وأطفال بلا مدارس

5

مبتورو الأطراف  
في غزة.. ثلاث  
سنوات من الألم  
وأحلام مؤجلة

6



وداع طفل استشهد بقصف إسرائيلي على مدينة غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

انتخابات 2026

نازحون في غزة يطالبون  
بالتوافق والانتخابات  
لمعالجة واقعهم الإنساني

8

اقتصاد

سوق العمل في غزة  
يواجه الانهيار بعد ثلاثة  
أعوام من الإبادة

10

من الميدان

16 عاماً من الانتظار..  
أسامة يولد في  
الحرب ويكبر يتيماً

7

## خروقات إسرائيلية مستمرة

# عشية مرور عام على "وقف النار".. 8 شهداء بينهم طفل ومُحرّر في غزة

وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، أعلن عن استشهاد شاب متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أسبوع من جراء قصف إسرائيلي.

وفي جنوب القطاع، أفاد الإسعاف والطوارئ بإصابة مواطنين بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في مواصي مدينتي خان يونس ورفح، في حين أصيب مواطن في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف منزلاً في مواصي مدينة رفح.

وتأتي هذه التطورات عشية مرور عام على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في وقت تتواصل جرائم الاحتلال عبر إطلاق النار والقصف.

وأُسفرت خروقات الاحتلال عن استشهاد أكثر من 1460 مواطناً منذ إعلان وقف النار في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، بحسب وزارة الصحة في غزة. كما استشهاد أكثر من 74200 مواطن منذ بدء الحرب قبل 3 سنوات، وفق بيانات وزارة الصحة.



استشهدت امرأة وأصيب عدد من المواطنين من جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف محيط محطة الخزندار، وفق مصادر محلية.

كما أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن متأثراً بإصابته في غارة إسرائيلية شمالي مدينة غزة. وفي وسط القطاع، استشهد مواطن برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب شرق مدينة دير البلح، وفق مصادر صحفية.

طائرة مسيرة إسرائيلية مركبة قرب المستشفى الميداني الأردني في شارع الصناعة جنوب غربي مدينة غزة. وأوضح مصدر محلي أن الشهيدين هما: حسام أبو العطا، ومجدي الأيوبي، الذي تحرر من معتقلات الاحتلال قبل مدة، في حين أفادت المصادر بأن الأيوبي التحق بزواجه وابنه ووالدته الذين استشهدوا في بداية العدوان. وفي شمال غربي مدينة غزة،

غزة/ فلسطين: استشهد ثمانية مواطنين بينهم طفل وأسير محرر وأصيب آخرون، أمس، بقصف وإطلاق نار إسرائيليّين في مناطق مختلفة من قطاع غزة، عشية مرور عام على اتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطنين أحدهما طفل وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على حي الصبرة جنوبي مدينة غزة. وقال الناطق باسم الدفاع المدني الرائد محمود بصل عبر فيسبوك، إن قصفاً إسرائيلياً استهدف بناية سكنية تعود لعائلة السوافيري في الحي.

وأدى القصف إلى تدمير أربعة طوابق سكنية بشكل كامل من أصل ستة طوابق تتكوّن منها البناية، بحسب بصل.

وقال مصدر في الإسعاف والطوارئ إن شهيدتين وعدداً من المصابين وصلوا إلى مستشفى الشفاء، بعد استهداف

## حماس تحذر من تحريض إسرائيلي على مستشفيات غزة وتطالب بلجان أممية

غزة/ فلسطين:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس من حملة تحريض إسرائيلية تستهدف ما تبقى من المستشفيات العاملة بصورة محدودة في قطاع غزة، مشيرة إلى أن ذلك يشكل "جريمة حرب موصوفة وامتداداً لحرب الإبادة"، ودعت إلى تشكيل لجان أممية لمعاينة المستشفيات.

وقالت حماس، في بيان، إن معظم المستشفيات والمراكز الطبية في القطاع تعرضت للاستهداف والتدمير، وإن التحريض على المستشفيات المتبقية يأتي على الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في شرم الشيخ قبل عام برعاية دولية. وأضافت أن المزاعم الإسرائيلية بشأن المستشفيات "محض أكاذيب وافتراءات"، سبق استخدامها خلال حملات استهداف وتدمير البنية المدنية في قطاع غزة، وفي مقدمتها المستشفيات، معتبرة أن ذلك "يشي بنوايا خطيرة" لتكرار تلك الجرائم.

وقالت الحركة إن المستشفيات المتبقية تعمل في ظروف كارثية بسبب الاستهدافات والحصار الخانق ومنع إدخال المعدات والمستلزمات الضرورية، فضلاً عن اكتظاظها بالمرضى والمصابين.

وجددت حماس نفيها استخدام الحركة أو أي فصيل للمستشفيات لأي غرض، ودعت منظمة الصحة العالمية والصحافة الدولية ووسائل الإعلام إلى دخول قطاع غزة، كما طالبت بتشكيل لجان أممية لمعاينة المستشفيات وتفنيد المزاعم الإسرائيلية.

وطالبت الحركة الوسطاء والإدارة الأمريكية الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار، بالتدخل الفوري لـ"كبح الاحتلال وإدانتته" ولجم سلوكه ونواياه العدوانية، كما دعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها إلى التحرك لحماية المستشفيات وكسر الحصار عنها وإعادة إعمارها وإدخال المستلزمات الطبية الضرورية والمنقذة للحياة.

## الشيخ صلاح يحذر من "تحول خطير" يهدد هوية الأقصى

الناصرة/ فلسطين:

حذر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ رائد صلاح من تحول خطير يهدد هوية المسجد الأقصى، مؤكداً أن الاقتحامات الإسرائيلية تجاوزت الطابع العددي لتبدأ فرض طقوس وممارسات تلمودية علنية داخل باحاته.

ودعا الشيخ صلاح -في كلمة مصورة

بشأن الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى- الشعب الفلسطيني في أراضي عام 1948 إلى الاستنفار العاجل، وشد الرحال، وإحياء عبادة الاعتكاف للذود عن الأقصى ومنع الاستفراء به.

وأوضح أن المسجد الأقصى يواجه استهدافاً متواصلاً وممنهجاً، مشيراً إلى تسجيل نحو 390 ألف اقتحام للمسجد

في الفترة الممتدة بين أغسطس/ آب 2015 ويوليو/ تموز 2026. وأكد أن هذه الاقتحامات باتت تأخذ منحى تصاعدياً خطيراً، يجمع بين الزيادة العددية والتحول النوعي لفرض واقع ديني جديد.

ونبه رئيس الحركة الإسلامية إلى الممارسات التلمودية المباشرة التي باتت تُنفذ علناً داخل المسجد، والتي

تشمل أداء صلوات فردية وجماعية، والانبطاح على الأرض ضمن ما يُعرف بـ"السجود الملحمي"، إضافة إلى النفخ في البوق، وإقامة مراسم عقد قران وزواج، وتنظيم حلقات رقص وغناء وتصفيق جماعي، وإشعال الشموع، وارتداء الملابس الكهنوتية، ورفع الأعلام الإسرائيلية، وتوزيع كتب صلاة يهودية عند أبواب المسجد للمقتحمين.

وأشار صلاح إلى خطورة التصعيد السياسي المرافق لهذه الانتهاكات، والمتمثل في ارتفاع أعداد المقتحمين من وزراء الاحتلال وأعضاء الكنيست الإسرائيليين، وتزايد الدعوات التي تطالب ببناء "الهيككل" المزعوم على حساب المسجد الأقصى، فضلاً عن تسجيل محاولات متكررة لإدخال القرايين إلى داخل باحاته ضمن طقوس

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة دير البلح الشرعية

**إعلان جريدة صادر عن محكمة دير البلح الشرعية**

إلى المدعى عليه/ محمد زياد عبد القادر أبو جلاله ومقيم حالياً في دولة ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها هوية رقم/ 409266939، يقتضي حضورك الى محكمة دير البلح الشرعية وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/10م الساعة العاشرة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/482م وموضوعها دعوى (( تفريق للضرر من الغياب )) المرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية/ أنهار نبيل موسى أبو لبدة هوية رقم / 803918283، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في: 2026/10/8م

قاضي دير البلح الشرعي  
القاضي الشرعي / رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

**إعلان صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية**

إلى المدعى عليه/ امجد كمال يوسف أبو شيبكه من غزة وسكان بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها هوية رقم/ 802983650، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/17م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/547م وموضوعها (( تفريق للغياب والضرر )) المرفوعة عليك من قبل المدعية/ وداد محمد عبد أبو شيبكه من غزة وسكانها هوية رقم / 803890680، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في: 2026/10/6م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية  
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

**إعلان صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية**

إلى المدعى عليه/ محمد محي الدين محمد محمد من جمهورية مصر العربية وسكانها ومجهول محل الإقامة فيها بطاقة مصرية رقم/ 27805122101819، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق 2026/11/16م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/424م وموضوعها (( تفريق للغياب والضرر )) المرفوعة عليك من قبل المدعية/ دينا صقر عبد الفتاح الفيومي من غزة وسكانها هوية رقم / 801545229، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلك عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في: 2026/10/6م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية  
القاضي الشرعي / فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي



د. فايز أبو شمالة

## قبل معركة طوفان الأقصى

كان على القيادة الإسرائيلية أن تتيقن بقدوم معركة طوفان الأقصى دون شك، ولا سيما أن عقيدة حركة حماس تأبى الانكسار، وترفض السكون، وقد كانت كل المعطيات السابقة لمعركة طوفان الأقصى تشي باقتراب المعركة، وتفضح نوايا حركة حماس بالمبادرة بالهجوم. وقبل أن تشكل القوى السياسية والعسكرية الفلسطينية الغرفة المشتركة بهدف محاربة العدو الصهيوني، تحركت القوى السياسية والتنظيمية الفلسطينية في قطاع غزة باتجاه الحدود مع الكيان، وكانت مسيرات العودة، التي ظن من خلالها قادة المقاومة، وقادة الفصائل الفلسطينية أنها طريق الحرية، وأن مسيرات العودة رسالة إنسانية وسياسية فلسطينية ستأتي بشمارها من رفع الحصار عن غزة، وإنهاء الاحتلال للضفة الغربية، ووقف العدوان على المسجد الأقصى، ولكن مسيرات العودة لم تحقق أهدافها، وصمّت القيادة الإسرائيلية أذانها أمام صرخات مئات آلاف العرب الفلسطينيين الذين احتشدوا على الحدود، مطالبين برفع الحصار عن غزة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. \*قبل معركة طوفان الأقصى كانت غزة تفتش عن مستقبل القضية الفلسطينية السياسي، بعد أن تجاهل المجتمع الدولي معاناة الشعب الفلسطيني، وبعد أن تمادى الاستيطان للضفة الغربية\*، وبعد أن أمسى التطبيع مع العدو الإسرائيلي سياسة دولية، تتسابق بعض الأنظمة العربية لتوطيد العلاقة مع العدو الإسرائيلي دون أي استحقاق سياسي أو حتى حيائي ضد الاحتلال ولمصلحة الشعب العربي الفلسطيني

لقد سبق معركة طوفان الأقصى طوفان مسيرات العودة التي انطلقت بتاريخ 30 مارس 2018، وتواصلت مدة سنة ونصف السنة، دون أن يحترم العدو الإسرائيلي تلك المسيرات السلمية، فأطلق الرصاص ضد الهتافات، وضد الشعارات، وضد الخيام التي ارتفع عليها علم فلسطين فقط.

لم يحمل عشرات آلاف الفلسطينيين السلاح، ولم يطلقوا رصاصة واحدة ضد العدو، ولم يرحموا حجراً، ولكن جيش العدو الإسرائيلي قتل 326 فلسطينياً، وجرح 30 ألف فلسطيني، دون أن يقدم أي تنازل ولو كان إنسانياً.

التنظيمات الفلسطينية التي نظمت مسيرات العودة، كانت تهدف إلى إيصال رسالة إلى المجتمع الدولي، بأن قيادة غزة انتظرت أن يكون صدى لصرختها، وأن تكون للمعاناة أصداء تجوب دول العالم، ولكن النتيجة كانت إغلاق السمع والبصر دون حاجة أهل غزة إلى الحرية والحياة الكريمة.

وجاءت معركة طوفان الأقصى نتيجة منطقية وحتمية لتجاهل العدو الإسرائيلي مطالب الشعب الفلسطيني، ولمواصلة العدوان والاستيطان على مدن وقرى الضفة الغربية، ولتجاهل المجتمع الدولي حقوق الشعب العربي الفلسطيني بشكل يغيظ كل حر كريم النفس، وقد ترافق كل ذلك لتجاهل الدولي مع غفلة الأنظمة العربية عن واجباتهم القومية والدينية.

\*فجاء الطوفان ليدق الأجراس، وليجس الأنفاس\*.

# إصابات في الخليل وهدم وإخطارات في الضفة والداخل

وفي الضفة الغربية، قال نادي الأسير إن قوات الاحتلال نفذت خلال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات صباح أمس حملة اعتقالات وعمليات تحقيق ميداني طالت نحو 95 مواطناً، تركزت في بلدة عقابا بمحافظة طوباس، وبلدة مادما بالخليل، إلى جانب مناطق في جنين وبيت لحم والبييرة.

وفي مدينة قلقيلية، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت أسرى محررين وعائلات أسرى وأسرى محررين، بينهم والد أسير محرر وزوجة أسير، كما اقتحمت عشرات المنازل، بينها منزل رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان.

وقال نادي الأسير إن عمليات الاقتحام والاعتقال والتحقيق الميداني رافقها تخريب وتدمير لمحتويات المنازل واعتداءات على المواطنين، بالتزامن مع تصاعد هجمات المستوطنين على البلدات والقرى الفلسطينية وموسم قطف الزيتون، والاستيلاء على الأراضي وتوسيع المستوطنات.

وأشار إلى أن حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية تجاوزت 26 ألف حالة اعتقال منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة، إلى جانب آلاف حالات الاعتقال التي نفذها الاحتلال في القطاع، فيما أعلن الاحتلال أول من أمس أنه نفذ 46 ألف حالة اعتقال وتحقيق بحق مواطنين في الضفة الغربية منذ بدء حرب الإبادة.

مدخل المخيم ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع. وفي قرية الديوك تحتا غرب أريحا، هدمت آليات الاحتلال منزلاً مكوناً من طابقين في منطقة "اسطيح"، للمواطن محمد أبو ذياب. وقالت مصادر محلية إن عملية الهدم جاءت بعد إقامة مستوطنين بؤرة استيطانية في المنطقة ذاتها قبل يومين. وشهدت المنطقة سابقاً عمليات هدم وتهجير واعتداءات من قبل المستوطنين، من بينها تهجير 15 عائلة في شباط/فبراير 2026.

وفي مسافر يطا جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بهدم ثلاثة كهوف سكنية ومرافقها من وحدات صحية وغيرها، للمواطن شحادة مخامرة ونجليه صلاح ومصلى، وتأتي 20 فرداً، كما أخطرت بهدم جميع حظائر الأغنام المقامة هناك، وإزالة جميع أشكال البناء والجدران الاستنادية والسياج الحديدي المحيط بالمنشآت.

وفي قرية دبوربة بأراضي 48، هدمت جرافات وآليات سلطات الاحتلال مبنى لأحد سكان البلدة وكان يستخدم متجراً، مع تصاعد أوامر هدم المنازل في البلدات الفلسطينية بذريعة البناء دون ترخيص، في حين تشير تقارير إلى أن أزمة السكن والقيود المفروضة على التخطيط والبناء تجعل الحصول على تراخيص أمراً بالغ الصعوبة في العديد من البلدات الفلسطينية.

ونكلت بها خلال مدهامة منزل نجلها وليد صبارنة في منطقة عصبدة، إذ فتشت المنزل وتعمدت تدمير محتوياته، ونقلت إلى المستشفى بواسطة طواقم الإسعاف. كما أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق عولجوا ميدانياً. وفي مخيم الفوار جنوب الخليل، أصيب مواطن (40 عاماً) بجروح في الوجه إثر إصابته بقنبلة صوتية أطلقتها قوات الاحتلال باتجاه المواطنين، ونقل إلى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج، في حين أغلقت القوات

الناصرة-رام الله/ فلسطين: أصيب مواطنون، بينهم سيدة تبلغ 65 عاماً، أمس، من جراء اعتداءات قوات الاحتلال في الخليل، في حين هدمت سلطات الاحتلال منزلاً في أريحا وأخطرت بهدم كهوف سكنية ومنشآت زراعية جنوب الخليل، وهدمت سلطات الاحتلال مبنى في دبوربة بأراضي 48، بالتزامن مع حملة اعتقالات وتحقيقات ميدانية طالت نحو 95 مواطناً في الضفة الغربية.

وفي بيت أمر شمال الخليل، أصيبت المواطنة بهيجة اخليل (65 عاماً) برضوض وكدمات بعد أن اعتدت قوات الاحتلال عليها بالضرب

## رئيس البرلمان العربي: ما يقوم به الاحتلال مخطط متكامل يستهدف تصفية القضية الفلسطينية

دودوما/ فلسطين:

أكد رئيس البرلمان العربي محمد اليماني، أن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ليس مجرد أحداث متفرقة، وإنما مخطط متكامل يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، تتكشف ملامحه أمام العالم خطوة بعد أخرى، مشيراً إلى أن مشروعات التوسع الاستيطاني تستهدف فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، بما يهدد بصورة خطيرة وحدة الأرض الفلسطينية.

وأضاف اليماني، في كلمته أمام الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في دورتها 153 المنعقدة بمدينة أروشا في جمهورية تنزانيا، أن وقف إطلاق النار في قطاع غزة ما يزال مجرد محطة مؤقتة بين جولة وأخرى من سياسات القتل والتدمير والتجويب التي ينتهجها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال: "إننا أمام مخطط تنفذ حلقاته تباعاً، ولا يجب على المجتمع الدولي أن ينتظر اكتمال حلقاته"، متسائلاً: "كيف وصلنا إلى هنا؟". وشدد على أن الوقت حان لموقف دولي واضح وقوي يتجاوز الإدانة إلى الفعل، ويضع حداً لسياسة فرض الأمر الواقع، ويلزم الاحتلال باحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية، التي تجسد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ بشير مصباح يوسف كحيل من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة في الامارات هوية رقم (906000559)، يقتضي اعلامك أنه تم اصدار حكم بحقك في دعوى اثبات شرط في عقد زواج من قبل المدعية/ غدير عبد الله خالد المملوك من غزة وسكانها هوية رقم (800167140)، لدى محكمة الشجاعة الشرعية بتاريخ 2026/10/4م مضمونه أنه تم إضافة شرط في عقد الزواج رقم (0364613) الصادر عن محكمة الشجاعة بتاريخ 2021/12/26م بأن للمدعية غدير المذكورة الشقة سكنية الكائنة الطابق الأرضي من عمارة المصباح ضمن القسيمة رقم (42) من القطعة (703) من أراضي غزة الرمال وتبلغ مساحتها (170 متر مربع) والتي يحدها من الشرق ال راضي ومن الغرب ال كحيل ومن الجنوب شارع الشهداء ومن الشمال عمارة لورثة محيل وان المدعية غدير المذكورة كانت قد استلمت الشقة السكنية وتحت يدها وتسكن وتقيم فيها حالياً فيها كما وأمرت بالتأشير على عقد الزواج رقم (0364613) بإضافة الشرط المذكور حكماً وجاهياً بحق المدعية المذكورة قابلاً للاستئناف غيائياً بحكم المدعى عليه بشير المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف افهم حضورياً لوكيل المدعية الحاضر في المجلس علنا ويجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ ان تبادر اليه وحرر في 23 من شهر ربيع الثاني لسنة 1448 هـ الموافق 2026/10/4م

لذا صار تبليغك حسب الأصول، وحرر في 2026/10/7م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية  
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حجة إقرار طلاق بالجريدة

إلى المستدعى ضدها / هند نعيم مصطفى عاشور من بينا والمقيمة حالياً في بلجيكا هوية رقم(802024489)، نعلمك أنه قد تم تسجيل حجة إقرار بطلقة واحدة رجعية بعد الدخول حال غيابك وعليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه بوكالة الزوج أوقعها بتاريخ 2026/10/7م سجلت لدى محكمة خان يونس الشرعية بتاريخ 2026/10/7م حال غيابك بعدد (767) من قبل زوجك بصحيح العقد الشرعي/ إبراهيم سالم محمد أبو نمر من صرفند العمار وسكان بلجيكا هوية رقم (801745092) لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/10/7م .

قاضي محكمة خان يونس الشرعية  
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / نبهان - جباليا

(( تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ محمد محمود محمد نبهان قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / نبهان - جباليا، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

# من 7 أكتوبر إلى لاهاي.. كيف أعاد طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى قلب المشهد الدولي؟

غزة/ فلسطين:

لم تكن المنطقة عشية السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 تسير نحو تسوية للقضية الفلسطينية، كانت تتحرك في اتجاه معاكس تماما؛ تمدد استيطاني في الضفة الغربية، واقتحامات متصاعدة للمسجد الأقصى، وارتفاع غير مسبوق في أعداد الشهداء والجرحى، وآلاف الأسرى يعيشون ظروفًا اعتقالية مريعة، وحصار طويل أنهلك قطاع غزة، ومسار إقليمي تقوده مشاريع التطبيع ودمج الاحتلال في المنطقة بعيدا عن أي حل سياسي يمنح شعبنا حقوقه الوطنية.

وسط هذه البيئة جاءت عملية طوفان الأقصى المجيدة في 7 أكتوبر 2023، وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منذ اليوم الأول للعملية عن الدوافع الحقيقية وراء هذه العملية والتمثلة في تصاعد الانتهاكات ضد المسجد الأقصى، ومعاناة الأسرى، واستمرار الحصار، والاعتداءات في الضفة الغربية وتوسع الاستيطان.

القضية تتراجع خلف قطار التطبيع وفي هذه الظروف والمعاناة المركبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني على الأضعدة كافة كانت القضية الفلسطينية تفقد تدريجيا موقعها المركزي في أجندة العلاقات الإقليمية، خاصة بعد اتفاقات التطبيع التي أبرمها الاحتلال مع دول عربية منذ عام 2020، تحولت الأنظار خلال عام 2023 إلى مفاوضات أميركية مكثفة لمسار التطبيع مع دول عربية، في خطوة كان من شأنها إحداث تحول إستراتيجي واسع في المنطقة.

بالتوازي مع ذلك أصبح دمج الاحتلال في بنية إقليمية اقتصادية وأمنية هدفا معلنا في السياسة الأميركية، بينما بقي المسار الفلسطيني مجمدا، وغابت المفاوضات السياسية الجدية بشأن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية.

جاءت عملية طوفان الأقصى لتقطع ذلك المسار وتعيد القضية الفلسطينية إلى قلب أي نقاش متعلق بمستقبل المنطقة، وتغير موقع القضية الفلسطينية داخل معادلة التطبيع، فالقضية التي أمكن تجاوزها في مشاريع إقليمية سابقة عادت لتصبح عنصرا مركزيا في النقاش المتعلق بمستقبل العلاقات والترتيبات الأمنية والسياسية للمنطقة.

## الحرب تقلب صورة المشهد

رد الاحتلال على عملية طوفان الأقصى بحرب إبادة واسعة على قطاع غزة، استهدفت كل شيء من بشر وحجر وشجر ودمرت كل شيء داخل قطاع غزة، وخلال الأسابيع الأولى لحرب الإبادة، ومع اتساع القصف والعمليات البرية وازدياد أعداد الشهداء المدنيين والدمار والنزوح والجوع، أخذت صورة الحرب في المؤسسات الدولية والعواصم الغربية تتغير تدريجيا.

في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2023 قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمام مجلس الأمن إنه يشعر بقلق بالغ إزاء انتهاكات واضحة للقانون الدولي الإنساني، مؤكدا أن الاحتلال ليس فوق القانون، وبعد أقل من أسبوعين وصف غزة بأنها أصبحت مقبرة للأطفال، وقال إن ما يجري تجاوز حدود الأزمة الإنسانية إلى "أزمة للإنسانية"، وبحلول يناير/كانون الثاني 2024 كان غوتيريش يتحدث عن دمار شامل في قطاع غزة ومستويات من قتل المدنيين قال إنها غير مسبوقة خلال سنوات عمله أمينا عاما للأمم المتحدة.

هذه اللغة الصادرة عن أعلى مسؤول في الأمم المتحدة عكست إعادة القضية الفلسطينية للمشهد الدولي مجددا، وكشفت للعالم عدالة القضية.

## غزة في محكمة العدل الدولية

ظهر التحول بصورة أكثر وضوحا في نهاية ديسمبر/كانون



الأول 2023، حين تقدمت جنوب إفريقيا بدعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية تتهم فيها الاحتلال بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية.

وفي 26 يناير/كانون الثاني 2024 قالت المحكمة إن بعض الحقوق التي تطلب جنوب إفريقيا حمايتها بموجب اتفاقية الإبادة "معقولة"، من بينها حق الفلسطينيين في غزة في الحماية من أفعال الإبادة والأفعال المرتبطة بها.

وبعد شهرين عادت المحكمة وأصدرت تدابير إضافية بسبب تفاقم ظروف الحياة وانتشار الجوع، مطالبة بضممان وصول الغذاء والمياه والكهرباء والوقود والمستلزمات الطبية إلى سكان القطاع على نطاق واسع ومن دون عوائق، وبذلك انتقلت الحرب إلى أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، وأصبحت أفعال الاحتلال في غزة موضوع قضية دولية تستند إلى اتفاقية الإبادة الجماعية.

## من محكمة العدل إلى مذكرات الاعتقال

بعد أقل من عام جاءت خطوة قضائية دولية أخرى، ففي 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت، وقالت المحكمة إنها تعتقد بمسؤوليتهما عن جريمة الحرب المتمثلة في استخدام التجويع وسيلة للحرب، وعن جرائم ضد الإنسانية تشمل القتل والاضطهاد وأفعالا لإنسانية أخرى، إضافة إلى مسؤولية مرتبطة بهجمات موجهة ضد السكان المدنيين.

وبغض النظر عن المواقف السياسية الدولية المتعارضة تجاه المحكمة وقراراتها، شكل صدور مذكرتي الاعتقال سابقة غير مسبوقة لرئيس حكومة الاحتلال وهو في منصبه، ونقل النقاش بشأن الحرب إلى مستوى المسؤولية الجنائية الشخصية أمام مؤسسة قضائية دولية.

## فلسطين تعود إلى المؤسسات الدولية

امتد التحول من ساحات القضاء إلى الدبلوماسية، ففي مايو/أيار 2024 ونتيجة طبيعية لطوفان الأقصى صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار يؤكد أهلية دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة، بعد أن حال الفيتو الأمريكي دون صدور توصية من مجلس الأمن.

وفي الشهر نفسه أعلنت إسبانيا والنرويج وإيرلندا اعترافها رسميا بدولة فلسطين، وتواصل المسار خلال 2025، حيث اعترفت المملكة المتحدة رسميا بدولة فلسطين في سبتمبر/أيلول، وربطت الحكومة البريطانية قرارها بتدهور الأوضاع في غزة واستمرار التوسع الاستيطاني وضرورة الحفاظ على إمكانية قيام دولة فلسطينية.

عادت إلى قلب السياسة الدولية.

وأصبحت غزة قضية مطروحة أمام محكمة العدل الدولية، وأصبح نتنياهو ووزير حربه مطلوبين بموجب مذكرتي توقيف صادرتين عن المحكمة الجنائية الدولية، واتسعت دائرة الاعتراف بدولة فلسطين، وعادت العضوية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال إلى صدارة اجتماعات الأمم المتحدة.

وهكذا لم تعد القضية الفلسطينية ملفا مؤجلا يمكن تجاوزه، فعملية طوفان الأقصى فجرت تناقضات المسار الذي سبقها، ووضعت الاحتلال والاستيطان والحصار وحق تقرير المصير أمام العالم من جديد، ودفعته دولا ومؤسسات دولية إلى مراجعة مواقفها المعادية لشعبنا التي ظلت مستقرة سنوات طويلة.



## محطات عودة القضية الفلسطينية إلى المشهد الدولي

أكتوبر 2023: غوتيريش حذر من انتهاكات الاحتلال للقانون الدولي الإنساني في غزة، ووصفها لاحقا بأنها "مقبرة للأطفال".

يناير 2024: محكمة العدل الدولية اعتبرت حقوقا للفلسطينيين في غزة بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية "معقولة".

مايو 2024: الجمعية العامة صوتت لمصلحة أهلية دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة، واعترفت إسبانيا والنرويج وإيرلندا بدولة فلسطين.

يوليو 2024: محكمة العدل الدولية خلصت إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني.

نوفمبر 2024: المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرتي توقيف بحق نتنياهو وغالانت.

سبتمبر 2025: اعترفت المملكة المتحدة بدولة فلسطين، وأعلنت 10 دول، على رأسها فرنسا، اعترافها خلال مؤتمر أممي رفيع المستوى.



# "وقف النار" لم يُعد الحياة إلى غزة.. مستشفيات منهكة وأطفال بلا مدارس



## في سطور

عام على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

98% من مباني المدارس تضررت.

أكثر من 93% من المدارس تحتاج إلى إعادة تأهيل رئيسة أو إعادة بناء كاملة.

نحو 420 ألف طفل حرموا التعليم الوجاهي على مدار الحرب ولم يجدوا هذا العام سوى مدارس مؤقتة محدودة معظمها خيام تعليمية.

نظام التدوير المعمول به حالياً في المدارس المؤقتة لا يوفر سوى ثلاثة أيام حضور أسبوعياً.

نحو مليون طفل يحتاجون إلى دعم نفسي واجتماعي.

269 نقطة خدمة صحية تعمل من أصل 630.

321 صنفاً دوائياً وصل مخزونها إلى صفر.

بينما تواصل الأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والاكتظاظ الانتشار في مواقع النزوح، ما يجعل التعافي الصحي مرتبطاً أيضاً بتوفير المياه والغذاء والسكن الآمن.

ثلاثة أعوام من الفاقد التعليمي في قطاع التعليم، تبدو العودة أكثر صعوبة. فقد تضرر نحو 98% من مباني المدارس، بينما تحتاج أكثر من 93% منها إلى إعادة تأهيل رئيسية أو إعادة بناء كاملة، وفق اليونيسف. ومع ذلك، لجأت السلطات التعليمية وشركاؤها إلى إنشاء مراكز تعلم مؤقتة في الخيام والمساحات المجتمعية. ووصلت هذه المراكز إلى مئات الآلاف من الأطفال، لكنها تظل جسراً مؤقتاً نحو التعليم النظامي وليست بديلاً عن المدرسة.

وتقدر اليونيسف أن نحو 420 ألف طفل، أي ثلاثة من كل خمسة أطفال، كانوا قد حُرموا التعليم الوجاهي، فيما يحتاج نحو مليون طفل إلى دعم نفسي واجتماعي نتيجة سنوات الحرب والنزوح والخوف.

ويقول مدير التربية والتعليم في شرق غزة، منير أبو زعيتر لصحيفة "فلسطين": "إن تدمير المدارس واستخدام المباني المتبقية كمراكز إيواء دفعا المديرية إلى اعتماد الخيام والمدارس المؤقتة ونظام التدوير".

وأوضح أنه تم افتتاح 18 مدرسة حكومية مؤقتة، فيما بلغ عدد الملتحقين بالتعليم في شرق غزة نحو 47 ألف طالب وطالبة، بينما بقي نحو 10 آلاف طالب خارج العملية التعليمية.

ويؤكد أبو زعيتر أن التعليم لم يعد مجرد وسيلة لاكتساب المعرفة، بل أصبح جزءاً من حماية الأطفال نفسياً واجتماعياً: "التعليم اليوم أصبح وسيلة لحماية أطفالنا، وليس مجرد تلقي المعرفة. المدرسة تمنح الطفل الأمان النفسي، وتعيد إليه جزءاً من حياته الطبيعية، وتساعد على تجاوز آثار الحرب".

ويشير إلى أن نظام التدوير لا يوفر سوى ثلاثة أيام حضور أسبوعياً، بواقع 12 حصة تركّز على المواد الأساسية، فيما فشل التعليم الإلكتروني في تعويض التعليم الوجاهي بسبب انقطاع الإنترنت والكهرباء وعدم توفر الأجهزة لدى كثير من الطلبة.

ويقول: "نحتاج إلى فصول دراسية مؤقتة مجهزة، وكرفانات تعليمية، ودعم حقيقي لإعادة بناء المدارس".

غزة/ عبد الله التركماني:

لم يكن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة نهايةً للمحرقة بقدر ما كان انتقالاً إلى مرحلة أخرى من آثارها. فالطفل الذي يحمل دفترًا داخل خيمة لم يعد إلى المدرسة كما كان؛ والمريض الذي ينتظر دواءً أو حالةً طبيةً لا يجد ضماناً للوصول إلى العلاج. وبين مباني مدرسية تحولت إلى مراكز إيواء، ومستشفيات تعمل جزئياً وسط نقص الوقود والدواء، يحاول السكان استعادة أبسط ملامح الحياة: درس منتظم، وعلاج متوفر، وحياة آمنة.

وبعد عام على وقف إطلاق النار في غزة، لا يزال قطاعا الصحة والتعليم يواجهان آثاراً متراكمة من الدمار والنزوح والفقر والصدمة النفسية. وتقول أرقام الأمم المتحدة واليونسف إن العودة إلى الخدمة لا تعني أن النظامين الصحي والتعليمي تعافيا؛ فعدد المرافق التي فتحت أبوابها يخفي محدودية قدرتها، وعدد الأطفال الذين وصلوا إلى مراكز تعلم مؤقتة لا يساوي عودة التعليم النظامي.

قطاع صحي غير متعاف

ويقول مدير وحدة المعلومات في وزارة الصحة في غزة، زاهر الوحيددي، لصحيفة "فلسطين": "إن الأزمة لم تعد مرتبطة بالدمار المادي وحده، بل بنقص الأدوية واللوازم وقدرة المنشآت على الاستجابة".

وأوضح أن 269 نقطة خدمة صحية فقط تعمل الآن بطاقة غير كافية لتلبية احتياجات المواطنين من أصل 630 منشأة كانت قائمة قبل أكتوبر / تشرين الأول 2023، أي نحو 43%.

وأضاف الوحيددي: "إن عودة المنشآت الصحية إلى العمل لا تعني أن النظام الصحي تعافى؛ فمعظم المرافق تعمل جزئياً، وما زالت قدرتها على الاستجابة لاحتياجات السكان محدودة للغاية".

ويشير إلى وصول 321 صنفاً من الأدوية الأساسية إلى مستوى المخزون الصفري، ما يترك مرضى السرطان والفشل الكلوي والسكري أمام خطر انقطاع العلاج.

ويختصر الوحيددي حجم التحدي بالقول: "إعادة بناء الصحة في غزة لا تعني ترميم المستشفيات فقط؛ نحن بحاجة إلى إعادة بناء نظام صحي كامل".

ولا تتوقف الأزمة عند الإصابات. فمرضى الأمراض المزمنة يحتاجون إلى علاج منتظم،



دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء



## إخطار لتنفيذ حكم صادر عن دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في القضية التنفيذية رقم 2026/311

إلى المنفذ ضدهم /

1. كريم ماهر هاشم البورنو - بصفته أحد ورثة والده المرحوم / محمد ماهر هاشم البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

2. عمران موسى مصطفى البورنو - بصفته أحد ورثة شقيقته / ندى موسى مصطفى البورنو - وبصفته أحد ورثة شقيقته / ثريا موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

3. نهلة موسى مصطفى البورنو - بصفته أحد ورثة شقيقته / ندى موسى مصطفى البورنو - وبصفته أحد ورثة شقيقته / ثريا موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

4. مروان هاشم عبد الرازق البورنو - بصفته أحد ورثة والدته / كوثر موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

5. ماجد هاشم عبد الرازق البورنو - بصفته أحد ورثة والدته / كوثر موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

6. منير هاشم عبد الرازق البورنو - بصفته أحد ورثة والدته / كوثر موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

7. ماجدة هاشم عبد الرازق البورنو - بصفته أحد ورثة والدتها / كوثر موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

8. مها هاشم عبد الرازق البورنو - بصفته أحد ورثة والدتها / كوثر موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

9. خالد وليد سعد الله يوسف البورنو - بصفته أحد ورثة والدته / أسماء موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

10. سحر وليد سعد الله يوسف البورنو - بصفته أحد ورثة والدتها / أسماء موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

11. عبيد وليد سعد الله يوسف البورنو - بصفته أحد ورثة والدتها / أسماء موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

12. لميس وليد سعد الله يوسف البورنو - بصفته أحد ورثة والدتها / أسماء موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

13. منى شريف إبراهيم برزق - بصفته أحد ورثة والدتها / ثريا موسى مصطفى البورنو - من غزة - شارع النصر - تقاطع شارع النصر مع شارع الثورة - بجوار منزل المستشار / مازن سيسالم.

طبقاً للحكم الصادر عن محكمة بداية غزة في القضية رقم 2010/687 الصادر في تاريخ 2018/03/04 والقاضي بتنفيذ عقود الاتفاق على بيع المؤرخة في (12/10/1976) و (15/10/1976) المبرم بين المدعين ومورثة المدعي عليهم / ندى موسى مصطفى البورنو المتضمنة طي المبرز (م/2 عدد 3) تنفيذاً عينياً، وذلك بشطب كامل المساحات المسجلة باسم مورثتهم:

1. ما مساحته (1171,67 م2) من أرض القسيمة رقم (12) قطعة رقم (664) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الجواميس).

2. ما مساحته (564,33 م2) من أرض القسيمة رقم (11) قطعة رقم (664) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الجواميس).

3. ما مساحته (2800 م2) من أرض القسيمة رقم (6) قطعة رقم (664) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الجواميس).

4. ما مساحته (1311,17 م2) من أرض القسيمة رقم (7) قطعة رقم (664) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الربوات).

5. ما مساحته (943,83 م2) من أرض القسيمة رقم (10) قطعة رقم (665) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الربوات).

6. ما مساحته (784,50 م2) من أرض القسيمة رقم (12) قطعة رقم (659) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الحمرة والنقع).

7. ما مساحته (660,83 م2) من أرض القسيمة رقم (16) قطعة رقم (659) من أراضي مدينة غزة الدرج والمسماة (الحمرة والنقع).

8. ما مساحته (1094,72 م2) من أرض القسيمة رقم (32) قطعة رقم (2315) من أراضي أبو مدين والمسماة تل السنم ومواصي أبو غولة.

وذلك عن اسم مورثة المدعي عليهم المرحومة بإذن الله تعالى / ندى موسى مصطفى البورنو، وتسجيلها باسم المدعين بالتساوي فيما بينهم، وإشعار دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) بغزة بذلك، وتضمين المدعي عليهم الرسوم والمصاريف ومبلغ (300) ثلاثمائة شكيل أتعاب محاماة. لذلك عليكم الحضور إلى دائرة التنفيذ في غضون خمسة عشر يوماً وإذا لم تحضروا خلال المدة المذكورة فإنكم تعدون متنعين عن التنفيذ ومن ثم تباشر دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ الجبري. حرر في 2026/10/8م

مأمور تنفيذ بداية غزة  
أ / جميل رجب اللحام

# مبتورو الأطراف في غزة.. ثلاث سنوات من الألم وأحلام مؤجلة



خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لا تنتهي مأساة الإصابة عند لحظة القصف، ولا يتوقف الألم عند غرفة العمليات، فمبتورو الأطراف في قطاع غزة يعيشون على مدار سنوات حرب الإبادة الإسرائيلية واقعاً مأساوياً مضاعفاً.

يبدأ واقعهم بفقدان جزء من الجسد، ويمتد إلى فقدان القدرة على الحركة والعمل ومواصلة الحياة بصورة طبيعية، في وجود منظومة صحية منهكة، ونقص حاد في اللوازم الطبية، وتعذر سفر آلاف الجرحى للعلاج وتركيب الأطراف الصناعية.

على هامش حفل دعم وتكريم 150 من مبتوري الأطراف في مواصي خانيونس، بدت حكايات الجرحى والأطفال

صورة مكثفة لمعاناة فئة تحاول التمسك بما تبقى لها من قدرة على الحياة، بالرغم من مرور ثلاثة أعوام على الحرب ودخولها عامها الرابع.

بين الحاضرين، كانت الطفلة رهدف حمدان أبو عاذرة، النازحة من رفح، تحمل عكازيها وتحلم بما يبدو لغيرها أمراً عادياً. تقول لصحيفة "فلسطين": "رجلي مبتورة من فوق الركبة"، قبل أن تختصر أمنيته في كلمات بسيطة: "نفسي أسافر وأركب طرف... نفسي أروح على المدرسة وأركب طرف، أمشي بدون عكازات، وحاجات كثير مثل باقي الأطفال".

رهدف لا تطلب أكثر من فرصة لاستعادة جزء من طفولتها؛ أن تمشي دون عكازات، وأن تعود إلى المدرسة، وأن تتحرك مثل بقية الأطفال، لكن هذه الأمنية البسيطة تصطدم بواقع السفر المغلق ونقص الأطراف الصناعية ومستلزمات التأهيل داخل القطاع.

الجريح محمد أبو عودة يعيش قصة أكثر قسوة، فقد أصيب في قصف صاروخي إسرائيلي في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، واضطر إلى الخضوع لعملية بتر ثلاث مرات خلال عام، بعدما حالت أوضاع المنظومة الصحية في غزة وعدم تمكنه من السفر للعلاج في الخارج دون حصوله على الرعاية التي يحتاجها.

يقول أبو عودة إن الجريح الفلسطيني من حقه العلاج ومن حقه تركيب طرف صناعي واستكمال أحلامه وحياته، مؤكداً أن الجرحى في غزة يدخلون عام الحرب الرابع وهم يواجهون نقص اللوازم الطبية وتهالك القطاع الصحي وغياب فرص السفر للعلاج. ورغم كل ذلك، يؤكد أنه لا يريد مغادرة أرضه، يقول: "إننا ندنا نتعالج ونرجع على أرضنا، على غزة"، حتى لو كانت العودة إلى شارع مدمر أو أرض بلا بنية تحتية، بالنسبة إليه، العلاج ليس طريقاً للهجرة، بل وسيلة لاستعادة القدرة على الحياة.

بل وسيلة لاستعادة القدرة على الحياة والعودة إلى الوطن.

أما محمد خضر النواجحة، الجريح من مدينة رفح، فيصف مبتوري الأطراف بأنهم فئة مهمشة، تنتظر السفر لاستكمال العلاج، بينما تتعطل إجراءات التحويلات الخارجية بسبب انتظار موافقات الدولة المستضيفة والتنسيق اللازم للسفر وعراقيل الاحتلال.

ويقول إن حفل التكريم خفف شيئاً من وطأة المأساة، لكنه يوجه في الوقت ذاته نداءً إلى العالم العربي والدولي للوقوف إلى جانب جرحى غزة وإنقاذ ما تبقى من سكانها، مؤكداً أن مطلبهم ليس مغادرة الوطن، وإنما الحصول على العلاج والقدرة على مواصلة الحياة.

وفي مقابلة على هامش الحفل، يضع هاني أبو موسى، مدير مبادرات القاسم الخيرية، القضية في إطار أوسع، مشيراً إلى أن عدد مبتوري الأطراف في قطاع غزة يقدر، بالآلاف نتيجة حرب الإبادة المستمرة.

ويقول أبو موسى إن هؤلاء لا يحتاجون إلى مساعدات مؤقتة فقط، بل إلى حل شامل يتضمن توفير دخل شهري، والعلاج، وتسريع سفرهم لتركيب الأطراف الصناعية، وإنشاء مراكز صحية ونفسية متخصصة داخل القطاع.

ويشير إلى أن بين المبتورين عدداً كبيراً من الأطفال، بعضهم فقد أطرافه في أثناء محاولته توفير الطعام لأسرته خلال أيام المجاعة، ليجد نفسه بعد الإصابة أمام واقع جديد، لا يقتصر على فقدان ساق أو ذراع، بل يمتد إلى فقدان القدرة على مواصلة الحياة.

وهكذا، مع دخول حرب الإبادة عامها الرابع، يبقى مبتورو الأطراف في غزة أمام معركة أخرى لا تقل قسوة عن لحظة الإصابة: معركة العلاج، والتأهيل، واستعادة الحركة، والحفاظ على الكرامة، والتمسك بحقهم في الحياة فوق أرضهم.



د. مروان أبو راس

## في ذكرى ملحمة العزة والكرامة (7 أكتوبر)

تحل علينا في هذه الأيام ذكرى ملحمة طوفان الأقصى، التي خاض خلالها مجاهدو غزة ملحمة عظيمة غيرت وجه التاريخ، وسطرت صفحات جديدة من الشرف، ومرتغت أنف هذا العدو الجبان في وحل الهزيمة والخزي والعار، وكشفت زيف جميع الشعارات التي يتغنى بها العالم المسمى بالحر زوراً وبهتاناً.

أربكت هذه الملحمة العدو وترنح كيانه، وأصبح كل قائد سياسي وعسكري يهذي بتصريحات هستيرية؛ لم يكن يتوقع يوماً أن يأتي رجال بهذه الشكيمة التي تفعل به ما فعلت. وأصبح رأس الكيان اللقيط يتخبط كالذي مسه الشيطان في عقله، كل ذلك حصل وما زال التخبط مستشرياً، وما زال الزلزال مسيطراً على كل أركان هذا الكيان الهش. فوراً وعلى جناح السرعة، اجتمعت كل القوى بكل اللغات والأديان والثقافات -بما فيها اللغة العربية والديانة الإسلامية مع الأسف الشديد- اجتمعوا وقرروا دعم الكيان وجودياً؛ فالزلزال يوشك أن يبتله ويجعله أثراً بعد عين.

والدعم الوجودي يعني أنه بحاجة إلى دعم مالي وغذائي ودوائي وعسكري، من الجنود والسلاح والتكنولوجيا والإعلام العسكري والدعم النفسي، وتسخير كل الإمكانيات ليستمر وجوده. وتم توزيع الأدوار؛ وتحركت البوارج المحملة بجميع أنواع السلاح، وتحركت الطائرات العسكرية والإعلام والجامعات، وتفرغت أقسام التكنولوجيا العسكرية في جميع جامعات أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا وغيرها لتنشيط الأبحاث وتزويد هذا الكيان بما يريد لإسناده خوفاً من سقوطه فهو يترنح.

وكانت أدوار بني العروبة والإسلام ليست أقل همة ونشاطاً في دعمه وخذلان خصمه من أصحاب ذات الدين وذات اللسان. وانطلق الجميع، وأخذ هذا الكيان الصهيوني النازي يقتل بلا حساب، ويبطش بالجميع، ويفعل ما لم يفعله هتلر وموسوليني ولينين وغيرهم من زعماء الإجرام في القرون المتأخرة.

وانطلق الإعلام ليساند المعركة، ولم يتخلف من الجنود الداعمين للمجرم أحد، حتى من بعض أهل السنة من دعم المجرم بكل صراحة ووقاحة، وهاجم أهل السنة في معركة الطوفان. وانتشرت في بعض بلدان المسلمين المهرجانات الصاخبة، وحوصر كل محتج أو متضامن من أبناء الأمة الشرفاء، وزود بعض بني أمتنا هذا المجرم بما يحتاج إليه من دعم لوجستي ضروري؛ هذا دوره، وإذا طلب الزيادة فسيزيد وقد زاد بالفعل.

وأصبحت غزة -التي يجب أن تكون قدوة الشرفاء، وأسوة العظماء، وغنوان التحرر، ورأس الحرية، ومثال التضحية، وبداية الخلاص- أصبحت غزة صانعة الطوفان نكبة على الأمة؛ تخشى أن تذكر الأمة كلمة "طوفان الأقصى"، وتتمنع من يذكرها، بل وتحارب من يفكر في دعم الضعفاء الصامدين في أرقعة وشوارع غزة؛ لأنها غزة قاهرة الأجيال ومعدنية أوليائهم.

وهنا ينتشر الوزغ في كل مكان...

آه ما أقساها من مرحلة! أن ترى وزغاً إنسياً عربياً إسلامياً يجلس على مرأى ومسمع من العالم ينفث على أهل غزة نار الصهاينة ليزيد إحراقهم بها!

آه ما أقساها وغزة ما زالت تدفع عن أطفالها نار الصهاينة التي ينفث الوزغ فيها نار حقدته وخيائته وتأميره!

\*عزاًؤنا أن عدونا لا يزال يترنح بالرغم من تظاهره بالقوة المفرطة التي عنده، وما زال أنصاره يعملون على تثبيتته وقد أصبحوا موقنين أن الطوفان ضرب القواعد\* فما بقي إلا أن ينهار الكيان. والوزغ النكد حزين حزين على أن نفخه بنار حقدته سيرتد على وجهه بإذن الله رب العالمين. سلام الله عليك يا غزة، يا أمة الأبطال سلام..

سلام على رجالك ونسائك وأطفالك.. أحبك يا غزة وأحب كل ما فيك من شجاعة وبطولة.. ولا أتمنى إلا أن يحتضن ثراك الطاهر جسدي الذي أرهقه الشوق إلى كل ما فيك من طهر ونقاء.

## مبتورو الأطراف في غزة

الواقع: فقدان الأطراف، وصعوبة الحركة والعمل ومواصلة الحياة بصورة طبيعية.

العلاج: نقص اللوازم الطبية والأطراف الصناعية، وتعذر سفر آلاف الجرحى للعلاج.

الأطفال: بينهم أطفال فقدوا أطرافهم ويطمون بالعودة إلى المدرسة والمشي دون عكازات.

فعالية الدعم: حفل دعم وتكريم 150 من مبتوري الأطراف في مواصي خانيونس.

المطالب: العلاج، وتركيب الأطراف الصناعية، واستكمال التأهيل والقدرة على مواصلة الحياة.

# 16 عامًا من الانتظار.. أسامة يولد في الحرب ويكبر يتيمًا



## أسامة.. انتظار طويل وفقد مبكر

16 عامًا: مدة انتظار والديه  
أمني وموسى لمولودهما  
الأول.

23 نوفمبر 2023: استشهد  
جده لأبيه وخاله وعمه في  
قصف مربع سكني لعائلة  
القريناوي في مخيم البريج.

11 ديسمبر 2023: وُلد  
أسامة بعملية قيصرية  
عاجلة وسط ظروف الحرب  
والنزوح.

والده موسى: استشهد  
في قصف منزل عائلته، إلى  
جانب شقيقه ووالدته.

27 ديسمبر 2024:  
استشهدت والدته أماني في  
قصف مدرسة أحمد الكرد  
بدير البلح.

بعد فقد والديه: احتضنته  
خالته وتولت تربيته ورعايته.

سؤال أسامة: "لماذا ليس  
لديّ أب كبقية الأطفال؟"

تصف هناك تلك اللحظات الأليمة: "كان المشهد مروعا.. شهداء ملقون على الأرض وأطفال ونساء مصابون، إذ كانت المدرسة تكنت بالنازحين.. الدخان والنيرون تتصاعد من المكان، ذهبت إلى الغرفة التي كانت تداوم بها شقيقي لم أجد لها أثرا، ثم وجدتني ملقاة على الأرض. هرع بعض الشباب لمساعدتي في نقلها للإسعاف، وهناك أخبرتنا الطبيبة أنها استشهدت".

ومن تلك اللحظة أصبح أسامة "ناجيا وحيدا" من أسرته لأم وأب لم يمهلهما القدر أن يرياه يكبر أمام أعينهما كما تمنيا، بل تركاه يخطو خطواته الأولى بالحياة باحثا في كل الوجوه عن أمه وأبيه. "ما زالت وصية شقيقي ترن في أذني ففكرت بما أنني غير متزوجة احتضان أسامة وتربيته، كما تمننت أمه وأفضل بإذن الله، وها نحن نقيم معا في مخيم الأيتام، أحاول دمجهم مع أقرانه من الأيتام".

وتتابع: "لم يكن الأمر سهلا، فقد احتضنت أسامة في أصعب فترات الحرب، كنت أقطع مسافات طويلة من أجل العثور على حليب وحفاضات وبأسعار باهظة، مرت هذه الفترة بعون من الله، ولكن كلما كبر أسامة أصبح الوضع أكثر صعوبة، فهو دائم السؤال عن والده، ولماذا ليس لديه أب كبقية الأطفال؟".

وتقول: "هو يسألني: لماذا أنت لديك أب" يقصد جده "وانا لا؟ أسئلة صعبة علي أن أجيب عنها لطفل في عمره، لكنني أحاول بكل ما أستطيع أن أخلق له جوا عائليا يعوضه ولو عن جزء بسيط مما فقد، وإن كنت أعلم أن فقدان الوالدين لا يعادله فقدان أبدا".

سكنيا لعائلة القريناوي في مخيم البريج فقد خلاله المولود المنتظر "أسامة" جده لأبيه وخاله وعمه الذين كانوا يتربون مولده بفارغ الصبر، وفي 11 ديسمبر / كانون الأول من العام ذاته قرر الأطباء إجراء عملية قيصرية عاجلة لـ "أمني" ليصير أسامة النور وسط ظروف صعبة من فقدان الأعمام والنزوح.

لم يتوقف الفقد عند هذا الحد بل طال والد الطفل أسامة الذي انتظره بفارغ الصبر وصمم على أن تبقى أماني في مخيم النصيرات ظنا منه أن الوضع الأمني فيه أقل حدة. تقول: "لم يكدموسى يحل عينيه برؤية ابنه الذي طال انتظاره، حتى قصف الاحتلال منزل عائلته المكون من خمس طبقات ليستشهد موسى وشقيقه ووالدته".

بعد استشهاد موسى بثمانية أشهر اجتاحت الاحتلال الإسرائيلي مناطق في مخيمي البريج والنصيرات ونزحت أماني برفقة أسامة وأهلها إلى مدينة دير البلح. عن ذلك، تقول خالة الطفل: "استقرت بنا الحال في مدرسة أحمد الكرد وكانت أماني تذهب لعملها في جمعية دار اليتيم التي كانت تباشر في أعمالها بمدرسة خديجة الخيرية المجاورة، كانت أحيانا تصطحب أسامة معها وأحيانا أخرى تتركه معنا".

وفي 27 ديسمبر ٢٠٢٤ كانت أماني على وشك الذهاب للعمل أوصت عائلتها بأسامة. قالت: "أسامة أمانة عندكو" ثم خرجت للعمل، وفي الساعة الحادية عشرة والربع قصف الاحتلال المدرسة دون سابق إنذار. انقبض قلب هناك وشعرت أن أماني أصابها مكروه، فهرعت إلى مكان القصف.

الوسطى / فاطمة العويني:

سنة عشر عامًا من الانتظار، انتهت أخيرًا إلى نبض صغير طالما حلم به الزوجان أماني وموسى القريناوي. بعد محاولات علاج لم تترك وسيلة منها، نجحت عملية أطفال الأنابيب وحملت أماني بالطفل الذي انتظره طويلاً، فتحول الانتظار إلى فرحة عمت العائلة بكاملها؛ فالجد والجددة والأعمام والأخوال كانوا جميعًا ينتظرون أسامة بفارغ الصبر.

فقد كان بيت عائلة القريناوي يتهيأ لاستقبال المولود الأول لـ "موسى" و "أماني" حينما اندلعت حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة عام 2023 ويدخل حمل أماني في مرحلة من الخطورة استدعت من الأطباء نقلها من مستشفيات المحافظة الوسطى لمستشفيات مدينة غزة.

تقول شقيقتها هناك لصحيفة "فلسطين": "تنقلت شقيقتي بين عدة مستشفيات في مدينة غزة حتى استقر بها الحال في مستشفى الشفاء، وكانت الأوضاع الميدانية كانت بالغة الخطورة، لكن أماني كانت تحاول التمسك بالحمل حتى آخر رمق".

وتضيف: "قضت شهرا كاملا متنقلة بين المستشفيات في محاولة منها للحفاظ على الحمل، ومع تصاعد الأوضاع الميدانية فإن الطبيب المعالج نصح شقيقتي بالعودة إلى المحافظة الوسطى ولا سيما مع بدء الاجتياح البري الإسرائيلي لمدينة غزة، فعادت شقيقتي للوسطى، وبعدها بيومين فقط قطع الاحتلال الطريق بين غزة والجنوب بشكل كامل".

وفي 23 نوفمبر/تشرين الثاني قصف الاحتلال مربعا

# نازحون في غزة يطالبون بالتوافق والانتخابات لمعالجة واقعهم الإنساني

غزة/ محمد حجازي:

يعيش آلاف النازحين في قطاع غزة داخل خيام متهالكة لا تقيهم تقلبات الطقس، في حين تزداد مخاوفهم مع اقتراب فصل الشتاء من عدم قدرتها على مواجهة الأمطار والمنخفضات الجوية، وسط أزمات إنسانية ومعيشية واقتصادية خانقة.

ولا تقتصر مطالب ممثلي المخيمات على المساعدات الإنسانية الطارئة، بل تمتد إلى الدعوة لمعالجة جذور الأزمة، من خلال تحقيق التوافق الوطني وإجراء الانتخابات.

## صرخات الوجد

ومع اقتراب فصل الشتاء، تتصاعد المخاوف من تفاقم أوضاع النازحين في ظل الخيام المتهالكة ونقص الإمكانيات وغياب خطط إغاثة مستدامة، بحسب ممثلي المخيمات.

وقال سامي الضاح، الناطق باسم مخيمات جنوب مدينة غزة، إن الواقع المعيشي للنازحين تجاوز مرحلة الكارثة الإنسانية إلى "الموت البطيء"، مشيراً إلى انعدام المياه الصالحة للشرب وغياب الرعاية الصحية وانتشار الأمراض الجلدية بسبب شح النظافة وغياب مبيدات الحشرات والقوارض.

وأضاف الضاح، لصحيفة "فلسطين"، أن الخيام معرضة للغرق مع أول هطول للأمطار، مشيراً إلى أن غياب الإدارة المركزية الموحدة وغياب أي أفق سياسي يضاعفان معاناة النازحين.

وقال إن النازحين تركوا، من دون خطط إغاثة مستدامة، في حين تواجه اللجان الشعبية احتياجات المخيمات بإمكانات محدودة.

وأضاف: "إننا نفق اليوم على أعتاب فصل الشتاء، ووضع النازحين قاس للفاقة، فالخيام المهترئة ستغرق حتماً مع أول منخفض جوي عميق، ولن تحمي الأطفال والمرضى من البرد القارس، ما لم تكن هناك خطط طوارئ وإغاثة جادة وموحدة".

وقال: إن ذلك "لا يأتي إلا بإرادة سياسية حقيقية ترفع المعاناة عن هذا الشعب المنكوب".

## التوافق طوق النجاة

ويرى ممثلو المخيمات أن معالجة الواقع الإنساني تبدأ من جذوره السياسية، معتبرين أن الشراكة ووحدة الصف أصبحتا ضرورة للتعامل مع أوضاع النازحين. وقال أسامة عبد الله، مسؤول مخيم الفارس في غزة،



إن استمرار الانقسام السياسي يمنع وجود إدارة وطنية فاعلة وموحدة قادرة على إدارة شؤون الإغاثة وإعادة الإعمار والضغط الدولي لفتح المعابر.

وأضاف عبد الله، لصحيفة "فلسطين"، أن الفلسطينيين بحاجة إلى توافق وطني جامع يضع حداً للتجاذبات السياسية، مشيراً إلى أن غياب هذا التوافق ينعكس سلباً على توزيع المساعدات ويخلق حالة من الفوضى والعشوائية.

وقال: إن "حالة التششت الحالية" تفتح الباب أمام اجتهادات فردية عشوائية في توزيع الدعم الإنساني، ما يحرم كثيراً من العائلات الأشد فقراً ومتضرري الخيام من أبسط حقوقهم.

ودعا إلى "إسقاط الحسابات الفضفاضة وتغليب المصلحة الوطنية العليا" لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بعدل وكفاءة.

وأضاف: "الاستمرار في حالة المراوحة بالمكان والتهرب من استحقاقات الشراكة الوطنية لم يعد مقبولا"، معتبراً أن التوافق "لم يعد رفاهية سياسية"، بل "طوق النجاة الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المشروع الوطني وحياة المواطنين".

## الانتخابات بوابة الخروج من النفق

ولا تقتصر المطالب على التوافق السياسي، إذ يدعو ممثلو المخيمات أيضاً إلى إعادة القرار إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع وإجراء الانتخابات في موعدها وعدم التهرب من استحقاقاتها تحت أي ذريعة.

وقالت أم همام الشندي، إحدى الناشطات في مخيمات حي الزيتون، إن الانتخابات تمثل حلاً جذرياً لإعادة الشرعية والمساءلة إلى المؤسسات الوطنية.

وأضافت الشندي، لصحيفة "فلسطين"، أن الشعب الفلسطيني هو صاحب السيادة الحقيقي، ومن حقه اختيار قياداته عبر انتخابات ديمقراطية شفافة وشاملة للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة والمجلس الوطني.

وقالت إن ما وصفته بـ"محاولات الهروب" من الاستحقاق الانتخابي بحجة الظروف الصعبة تمثل "خذلاناً حقيقياً لدماء الشهداء ومعاناة آلاف النازحين الذين يبيتون في العراء".

وأشارت إلى تنامي الإحباط لدى الشباب والنساء والأطفال بسبب غياب أفق سياسي يمنهم أملاً في التغيير، معتبرة أن الانتخابات ليست مجرد عملية اقتراع، وإنما وسيلة لتوجيه الطاقات الشعبية في مسار ديمقراطي وتجديد المؤسسات.

وقالت إن إجراء الانتخابات يمكن أن يضمن "صوتا حقيقياً يعبر عن وجعنا تحت خيام النزوح".

وبينما يستعد قطاع غزة لفصل الشتاء في ظل استمرار أزمة النزوح، يرى ممثلو المخيمات أن المساعدات الإنسانية تظل معالجة مؤقتة، وأن إنهاء معاناتهم يتطلب، إنهاء الانقسام وتحقيق التوافق الوطني وإجراء الانتخابات، بما يعيد الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني.

## ماذا يريد النازحون من الانتخابات

صوت النازحين: يرون أن إجراء الانتخابات يمكن أن يضمن صوتاً حقيقياً يعبر عن وجعهم تحت خيام النزوح.

انتخابات شاملة: يطالبون بانتخابات تشمل المجلس التشريعي ورئاسة السلطة والمجلس الوطني.

الاستحقاق الانتخابي: يرون أن محاولات الهروب من الاستحقاق الانتخابي بذريعة الظروف الصعبة تمثل خذلاناً لمعاناة النازحين ودماء الشهداء.

التغيير: يرون الانتخابات وسيلة لتوجيه الطاقات الشعبية في مسار ديمقراطي وتجديد المؤسسات.



## والغاء أي قيود على إجرائها

# "حماية" يُطالب بتمكين لجنة الانتخابات من الوصول إلى غزة والقدس

غزة/ فلسطين:

طالب مركز حماية لحقوق الإنسان بإلغاء أي قرار أو إجراء من شأنه تعطيل التحضيرات الانتخابية أو الانتقاص من حق أي مواطن فلسطيني في المشاركة السياسية.

وأدان المركز في بيان أمس، قرار سلطات الاحتلال رفض السماح لطواقم لجنة الانتخابات المركزية بالوصول إلى قطاع غزة ومدينة القدس المحتلة لمتابعة الإجراءات

والتحضيرات اللازمة للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 28 تشرين الأول/نوفمبر 2026.

وأكد أن أي إجراء من شأنه منع أو تقييد عمل الجهة الانتخابية المختصة، أو الجبلولة دون وصولها إلى الناهخين والمرشحين والمراكز الانتخابية في الأراضي الفلسطينية، يمثل مساساً خطيراً بالحق في المشاركة السياسية وبحق المواطنين في اختيار ممثليهم بحرية،

ودعا المركز الأمم المتحدة والجهات الدولية المختصة بحقوق الإنسان لمتابعة أي قيود مفروضة على العملية الانتخابية، والضغط على سلطات الاحتلال من أجل إزالة القيود والعراقيل التي تكون سبباً فيها.

وطالب بضمن مشاركة الفلسطينيين في القدس وقطاع غزة والصفة الغربية دون تمييز، باعتبار ذلك شرطاً جوهرياً لشمول العملية الانتخابية ومصداقيتها.

ويهدد شمولية العملية الانتخابية ونزاهتها وتكافؤ فرص المشاركة فيها.

وشدد على أن الحق في الانتخاب ليس منحة أو امتيازاً يخضع لإرادة سلطة الاحتلال أو لأي اعتبارات سياسية، بل هو حق أساسي من حقوق الإنسان ومحور أساس من محاور تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وممارسة حقوقه السياسية والمدنية.

# بين صحوة الضمير العالمي وحرب الإبادة.. قراءة موضوعية في مآلات السابع من أكتوبر



د. علاء أبو عامر

لقد استطاعت غزة بدمائها المسكوبة وألمها الممتد—مُجبرة لا مخيرة، إذ لم يقتنع أهلها بالخنوع لهذا المصير القاسي—أن تُوقظ الضمير الإنساني من سباته الطويل، بعد أن اعتاد التعاطي مع فلسطين بوصفها قضية إنسانية مؤجلة إلى ما لا نهاية.\* ولم يعد الملف الفلسطيني شأنًا إقليميًا محصورًا، بل تحول إلى رقم صعب في الساحات السياسية والاستحقاقات الانتخابية عبر القارات؛\* إلى حدٍّ شهدت فيه بعض الدول الغربية، كبريطانيا، صعود حركات سياسية وشعبية تبنت مواقف أكثر انحيازًا للحق الفلسطيني من بعض الفصائل والأحزاب الفلسطينية ذاتها، وهو تحول جيوسياسي وشعبي لم يكن ليخطر على بال أشد المتفائلين قبل سنوات قليلة.

احتكارية الاحتلال للسردية الإنسانية أمام الرأي العام العالمي، وباتت ملاحقته قانونيًا وسياسيًا خيارًا تحرّكه المؤسسات العدلية والشعوب الحرة عبر العالم. وتتلخص أبرز نتائج المرحلة في ثلاث خلاصات رئيسية: أولاً، أن صمود غزة رغم الكارثة الإنسانية أصلح الموقف الأخلاقي العالمي وجعل الحق الفلسطيني بوصلة للحرية. ثانياً، أن حجم الدمار أثبت للجميع أن سلوك الاحتلال ينطلق من عقيدة إلغائية أصلية وليست استجابة لحدث عابر. ثالثاً، أن استثمار هذه المتغيرات يظل مرهوناً بقدرة المكونات الفلسطينية على بناء استراتيجية وطنية موحدة تجسر الفجوة بين الفعل المقاوم والحراك الدبلوماسي لتخفيف المعاناة عن المدنيين وحماية هذه التضحيات. إن العبور الحقيقي نحو المستقبل يتطلب صياغة مشروع وطني جامع يستثمر الصحوة الشعبية الدولية المناهضة للاستعمار، ويحول الحراك الجماهيري والدبلوماسي إلى ضغط سياسي فعال يُلزم القوى الكبرى بإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية كاملة السيادة، بدلاً من الارتهاق لخدعة "إدارة الأزمات" والحلول الجزئية المؤقتة.

أثبتت الوقائع المتلاحقة أن مسار المهادنة والانتظار السلبي لتنفيذ القرارات الدولية المعطلة لم ينتج سوى مزيدٍ من التفرغ الاستيطاني، وتدنيس المقدسات، ومضاعفة الحصار الاقتصادي\* الذي فرض موتاً بطيئاً على الشعب الفلسطيني. ومن هنا، فإن فهم جوهر ما جرى ينطلق من كونه تعبيراً عن استحالة استمرار ذلك الواقع الاستنزافي، ومواجهة صريحة للعالم بضرورة إنهاء أصل الداء المتمثل في وجود الاحتلال.

لا تندرج هذه السطور في باب التبرير لعملية "طوفان الأقصى"، بل تُقدّم قراءة موضوعية لحدث استثنائيٍّ ما تزال ارتداداته وتداعياته تتفاعل على المستويين الإقليمي والدولي.\* لم يكن السابع من أكتوبر مجرد جولة عسكرية عابرة، بل كان هزة سياسية أطاحت بقواعد إدارة الصراع السابقة، وأعاد القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد العالمي بعدما أريد لها أن تُدفن تحت ركام مسارات التهذؤ والتطبيع المجاني.\* لقد استطاعت غزة بدمائها المسكوبة وألمها الممتد—مُجبرة لا مخيرة، إذ لم يقتنع أهلها بالخنوع لهذا المصير القاسي—أن تُوقظ الضمير الإنساني من سباته الطويل، بعد أن اعتاد التعاطي مع فلسطين بوصفها قضية إنسانية مؤجلة إلى ما لا نهاية.\* ولم يعد الملف الفلسطيني شأنًا إقليميًا محصورًا، بل تحول إلى رقم صعب في الساحات السياسية والاستحقاقات الانتخابية عبر القارات؛\* إلى حدٍّ شهدت فيه بعض الدول الغربية، كبريطانيا، صعود حركات سياسية وشعبية تبنت مواقف أكثر انحيازًا للحق الفلسطيني من بعض الفصائل والأحزاب الفلسطينية ذاتها، وهو تحول جيوسياسي وشعبي لم يكن ليخطر على بال أشد المتفائلين قبل سنوات قليلة. وفي المقابل، فإن الصدمة الاستراتيجية العميقة التي أحدثها العمل العسكري لدى الاحتلال وحلفائه لا يمكن، بأي شكل من الأشكال، أن تتخذ ذريعة أو مسوغاً لحرب الإبادة الجماعية والتدمير الشامل الذي يشهده قطاع غزة. إن\* منهجية محو الحياة وتجريف المقومات الأساسية للوجود الإنساني لم تكن رد فعل انفعالياً أو وليدة لحظتها، بل هي التعبير الصريح عن العقيدة الصهيونية المركزة تاريخياً على التطهير العرقي وإلغاء الآخر؛\* وهي سياسات كانت تُمارس بأساليب تدريجية ناعمة قبل الانفجار، ثم تجلّت بأشنع صورها المباشرة حين توفر لها الغطاء السياسي والدبلوماسي الدولي.

لقد\* أثبتت الوقائع المتلاحقة أن مسار المهادنة والانتظار السلبي لتنفيذ القرارات الدولية المعطلة لم ينتج سوى مزيدٍ من التفرغ الاستيطاني، وتدنيس المقدسات، ومضاعفة الحصار الاقتصادي\* الذي فرض موتاً بطيئاً على الشعب الفلسطيني. ومن هنا، فإن فهم جوهر ما جرى ينطلق من كونه تعبيراً عن استحالة استمرار ذلك الواقع الاستنزافي، ومواجهة صريحة للعالم بضرورة إنهاء أصل الداء المتمثل في وجود الاحتلال. تتجه التفاعلات الدولية والجيوسياسية المترتبة على هذا الحدث المفصلي نحو تشكيل واقع جديد يتجاوز المفاهيم القديمة؛ فقد كسرت الأحداث

## من قلب الركّام.. 7 أكتوبر بين شرعية الصمود وواجب الأمل

وهنا تكمن مسؤوليتنا في المرحلة المقبلة: ألا يكون هدفنا مجرد إزالة آثار الدمار، بل إعادة بناء الإنسان والمؤسسات والحياة. فإعادة الإعمار ليست حجةً وإسمناً فقط، وإنما بناء للمدرسة والجامعة والمؤسسة، وترسيخ لسيادة القانون، وفتح أبواب العمل أمام جيل دفع ثمنًا كبيراً من سنوات عمره.

إلى شبابنا وأبناء شعبنا: نعرف حجم التعب، ونعرف مرارة النزوح والأحلام المؤجلة وفقدان البيوت. لكن الصمود الحقيقي لا يعني فقط تحمل الألم، بل رفض أن يتحول الألم إلى نهاية. سيأتي يوم تُبنى فيه البيوت، وتعود فيه المؤسسات إلى أداء دورها، ويجد الشباب مكانهم الطبيعي في العلم والعمل والإعمار. وفي ذلك اليوم، لن نبدأ من الصفر؛ سنبدأ من تجربة صنعت أجيالاً أكثر وعياً بالمسؤولية، وأكثر تمسكاً بالعلم والقانون والكرامة. فالصمود ليس أن نقف أمام الركّام فقط، بل أن نمتلك القدرة على بناء ما بعد الركّام، وهنا يبدأ واجب الأمل.

يقف العالم اليوم أمام السابع من أكتوبر، بما يحمله هذا التاريخ من ذاكرة ثقيلة لدى الشعب الفلسطيني، وما تركته السنوات التي تلتها من آثار عميقة في الإنسان والمكان والحياة.

ثلاث سنوات مضت منذ ذلك اليوم في عام 2023، كانت خلالها غزة أمام ظروف استثنائية من النزوح والدمار وفقدان الأحبة وتعطل الحياة، في حين بقي الإنسان الفلسطيني متمسكاً بحقه في الحياة والكرامة والمستقبل. ومن منظور قانوني وإنساني، فإن الحقوق الأساسية للإنسان لا تسقط تحت وطأة الظروف؛ فالحق في الحياة والكرامة والتعليم والعمل، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، مبادئ راسخة في منظومة القانون الدولي وحقوق الإنسان.

لكن غزة لا تختزل في حجم المعاناة. ففي قلب الركّام، بقي الإنسان قادراً على التعلم والعمل وتحمل المسؤولية، وواصل الشباب والطلبة وأصحاب المهن والاختصاصات طريقهم، حاملين معهم علمهم وخبراتهم وتجاربهم التي صقلتها أقسى الظروف.



كريم أبو عجير

# سوق العمل في غزة يواجه الانهيار بعد ثلاثة أعوام من الإبادة

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة العمل في قطاع غزة، أمس، إن سوق العمل يواجه الانهيار مع بلوغ معدل البطالة نحو 68%، وتراجع المشاركة في القوى العاملة إلى نحو 25% مقارنة بنحو 40% قبل الحرب، في حين بلغت نسبة من فقدوا أعمالهم وأصبحوا عاطلين عن العمل أو خارج القوى العاملة نحو 74%.

وأضافت الوزارة، في بيان بمناسبة مرور ثلاث سنوات على حرب الإبادة الجماعية ودخولها السنة الرابعة، أن تداعيات الحرب لم تقتصر على الخسائر البشرية والدمار الواسع في البنية التحتية والمساكن والمنشآت، بل امتدت بصورة مباشرة وعميقة إلى سوق العمل، وطالت العمال وأصحاب العمل والمنشآت الاقتصادية والشباب والخريجين والباحثين عن العمل. وأوضحت أن أزمة العمل تحولت خلال

سنوات الحرب من تحديات اقتصادية قائمة إلى أزمة شاملة، نتيجة توقف قطاعات إنتاجية وخدمية واسعة، وتضرر المنشآت الاقتصادية، وفقدان العمال مصادر دخلهم، وانحسار فرص التشغيل، وتراجع النشاط الاقتصادي والإنتاجي بصورة غير مسبوقة. وقالت إن هذه الأرقام لا تعكس مجرد مؤشرات إحصائية، وإنما تمثل حياة مئات آلاف العمال والأسر التي فقدت مصادر دخلها، وشباباً تعطلت بدايات حياتهم المهنية، وخريجين لم يجدوا فرصة للانخراط في سوق العمل، وأصحاب منشآت فقدوا أعمالهم ومصادر رزقهم.

وأضافت الوزارة أن العمل في قطاع غزة أصبح من أكثر القطاعات تضرراً بالحرب، وأن استعادة فرص العمل والإنتاج تمثل أحد أهم التحديات أمام عملية التعافي وإعادة الإعمار.

وأشارت إلى أن آثار الحرب على سوق العمل لا تقتصر على ارتفاع معدلات البطالة، بل تشمل تراجع القدرة الإنتاجية للمنشآت، وتعطل سلاسل الإنتاج، وفقدان رأس المال، وتضرر أماكن العمل، وانحسار الطلب على العمالة، ما أدى إلى فقدان آلاف الأسر مصادر دخلها الأساسية.

وقالت إن قطاعات التجارة والصناعة والخدمات وغيرها تعرضت لأضرار واسعة، انعكست بصورة مباشرة على فرص العمل

وقدرة أصحاب المنشآت على الاستمرار في ممارسة أنشطتهم الاقتصادية. وأكدت الوزارة أن إعادة تشغيل المنشآت الاقتصادية المتضررة تمثل مدخلاً رئيسياً لإعادة بناء سوق العمل، باعتبار أن المنشأة الاقتصادية هي البيئة الأساسية التي توفر فرص العمل والدخل وتدعم دورة الإنتاج والاستهلاك داخل المجتمع.

74% من الشباب خارج التعليم

والتدريب والعمل

وفيما يتعلق بالشباب، قالت الوزارة إن نحو 74% من الفئة العمرية بين 15 و29 عاماً أصبحوا خارج التعليم والتدريب وسوق العمل، معتبرة أن ذلك يمثل خطراً كبيراً على مستقبل رأس المال البشري وقدرة المجتمع على التعافي.

وأكدت أن هذه الفئة تحتاج إلى برامج عاجلة ومتكاملة تجمع بين التدريب المهني والتقني، والتشغيل، والتمكين الاقتصادي، وريادة الأعمال، ودعم المشاريع الصغيرة، وربط مخرجات التدريب باحتياجات سوق العمل.

وأشارت إلى أن مراكز التدريب المهني التابعة للوزارة تمثل إحدى الأدوات الوطنية الأساسية في مرحلة التعافي، وأن استئناف العملية التدريبية وتطوير برامج التدريب المهني والتقني ضرورة لإعداد كوادر مهنية قادرة على المشاركة في أعمال إعادة الإعمار

واستعادة القطاعات الإنتاجية.

وأكدت أن التدريب المهني ليس مجرد مسار تعليمي، بل يمثل استثماراً في الإنسان وأداة رئيسية لمواجهة البطالة وتأهيل القوى العاملة لمرحلة إعادة الإعمار.

النساء وذوو الإعاقة ضمن الفئات المتضررة وقالت الوزارة إن الحرب أثرت بصورة كبيرة على النساء العاملات والباحثات عن العمل، والأسر التي فقدت مصادر دخلها، والأشخاص ذوي الإعاقة، ما يستدعي تعزيز برامج التشغيل والتمكين الاقتصادي، ودعم المشاريع الصغيرة والمهن الإنتاجية والتعاونية، وتوفير فرص تدريب وتشغيل تراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

وأكدت أن الحق في العمل لا يسقط في أوقات الأزمات، بل يصبح أكثر أهمية في وجود الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الصعبة، وأن حماية العمال وضمان حقوقهم وتعزيز وصولهم إلى فرص العمل اللائق تمثل جزءاً أساسياً من مسؤولية الوزارة.

وأضافت أن مرحلة التعافي الاقتصادي تتطلب الانتقال التدريجي من الاستجابة الطارئة إلى بناء فرص عمل مستدامة، من خلال إعادة تشغيل المنشآت، ودعم أصحاب العمل، وتحفيز القطاعات الإنتاجية، وتوفير برامج تشغيل مؤقتة، وإعادة بناء منظومة التدريب المهني، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الدولية

والمحلية والقطاع الخاص.

والتعافي يتطلب إعادة بناء سوق العمل وقالت الوزارة إن التعافي الحقيقي لقطاع غزة لا يقاس فقط بحجم المباني والمنشآت التي سيتم إعادة إعمارها، وإنما أيضاً بقدرة العامل على العودة إلى عمله، والشباب على الحصول على فرصة عمل، والخريج على دخول سوق العمل، وصاحب المنشأة على استعادة نشاطه، والأسرة على استعادة مصدر دخلها، والاقتصاد المحلي على استعادة قدرته على الإنتاج.

وأكدت أن إعادة بناء سوق العمل الفلسطيني يجب أن تكون جزءاً أساسياً من أي خطة للتعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة، وأن توفير فرص العمل وحماية العمال وإعادة تشغيل المنشآت وتطوير المهارات المهنية تمثل ركائز أساسية لاستعادة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وفي ختام بيانها، أكدت وزارة العمل أن العمل حق وكرامة وضمود، وأن العامل الفلسطيني سيبقى ركناً أساسياً في مسيرة التعافي وإعادة الإعمار، مشيرة إلى أنها ستواصل أداء مسؤولياتها في حماية العمال وتنظيم سوق العمل وتعزيز التدريب والتشغيل، والعمل مع مختلف الشركاء من أجل إعادة بناء سوق عمل أكثر قدرة على الصمود والاستجابة لاحتياجات المرحلة المقبلة.



سوق العمل في  
غزة بعد 3 أعوام  
من الحرب

68% معدل البطالة في  
قطاع غزة.

25% نسبة المشاركة  
في القوى العاملة،  
مقابل 40% قبل الحرب.

74% نسبة من فقدوا  
أعمالهم وأصبحوا  
عاطلين عن العمل أو  
خارج القوى العاملة.

74% من الشباب بين 15  
و29 عاماً خارج التعليم  
والتدريب وسوق العمل.

تضرر قطاعات التجارة  
والصناعة والخدمات،  
وتراجع القدرة الإنتاجية  
للمنشآت.

إعادة تشغيل المنشآت  
الاقتصادية تمثل  
مدخلاً رئيساً لإعادة بناء  
سوق العمل.

التدريب المهني والتقني  
أداة لمواجهة البطالة  
وتأهيل القوى العاملة  
لمرحلة إعادة الإعمار.

## "زراعة غزة" تحذر من تفشي الجدري والطاعون بين ما تبقى من المواشي

غزة/ فلسطين:

حذرت مديرية الخدمات البيطرية بوزارة الزراعة في غزة من تفشي أمراض خطيرة ومعديّة بين ما تبقى من الأغنام والمواشي كالجذري والطاعون والتسمم المعوي، كاشفة عن واقع كارثي يُهدد بتلاشي الثروة الحيوانية المتبقية في القطاع مع حلول العام الرابع للإبادة الجماعية.

وأوضح مدير الخدمات البيطرية بمديرية زراعة

شمال غزة، د. نائل السعدي، أن الأزمة تتركز على ثلاثة ملامح رئيسية: التدمير الكامل والتوقف التام لمزارع الأبقار والدواجن (البياض واللاحم)، واقتصار ما تبقى من تربية على أعداد محدودة داخل المنازل، إضافة إلى الشح الحاد في الأعلاف وارتفاع أسعارها لتربية المواشي.

وبيّن السعدي أن محافظة شمال غزة وحدها كانت تضم قبل الحرب نحو ألف بقرة حلب، مشيراً إلى

أن قسماً منها تعرض للذبح الاضطراري، في حين نفق أكثر من 60% منها من جراء الجوع والقصف المستمر وانقطاع الإمدادات، إلى جانب منع الوصول للمزارع الواقعة في المناطق الشرقية والشمالية.

غياب اللقاحات وأزمة المياه

وحذر السعدي من التداعيات الكارثية لانعدام التام للقاحات والتحصينات اللازمة لمواجهة الأمراض، مؤكداً أن انقطاع التيار الكهربائي يعطل أيضاً إمكانية

حفظ أي تحصينات في حال توافرها، ما يفتح الباب أمام اتساع دائرة الوباء ونفوق ما تبقى من القطعان. وأكد مدير الخدمات البيطرية أن أزمة عطش الحيوانات بلغت مستويات غير مسبوقة؛ إذ تضطر بعض المواشي لشرب مياه الصرف الصحي نتيجة الشح الحاد في المياه الصالحة للشرب، وهو ما يضاعف مخاطر انتقال الأمراض والأوبئة الفتاكة إلى صحة الإنسان والبيئة العامة.

# من تحت الركाम إلى المستطيل الأخضر.. أبو حصيرة يستعيد صافرة التحكيم

غزة/ مؤمن الكحلوت:

لم تكن ليلة الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، ليلة عادية في حياة الحكم الرياضي الفلسطيني محمود أبو حصيرة، بل كانت واحدة من أقسى المحطات التي عاشها، بعدما استهدفت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي منزله في منطقة الميناء غرب مدينة غزة، مخلفة مأساة عائلية كبيرة، راح ضحيتها عدد من أفراد أسرته، بينهم إحدى بناته، فيما أصيب والده بجروح خطيرة.

وفي تلك اللحظات، وجد أبو حصيرة، البالغ من العمر 45 عاماً، نفسه تحت أنقاض منزله، عاجزاً عن الحركة، وسط مشهد قاس من الدمار والضحايا. ويقول أبو حصيرة لصحيفة "فلسطين": "وجدت نفسي فجأة تحت الأنقاض، لا أستطيع الحركة، وحولي جثث وأصوات صراخ".

ويضيف: "أصبت بكسر في القفص الصدري والعمود الفقري، واعتقد الجميع أنني فارقت الحياة، حتى إن خبر استشهادي انتشر بين الناس".

رسالة تتجاوز حدود الرياضة

لم تكن الإصابات التي تعرض لها أبو حصيرة مجرد جروح عابرة، فقد احتاج إلى فترة طويلة من العلاج والتعافي، ولا يزال حتى اليوم يعاني آثار تلك الإصابة والأمها.

لكن الحكم الذي أمضى نحو 20 عاماً في ملاعب كرة القدم، لم يسمح للألم بأن يضع حداً لمسيرته الرياضية.

وبعد شهور من العلاج، عاد أبو حصيرة إلى الملاعب، حاملاً صافرته من جديد، ليشترك زملاءه الحكام في إدارة مباريات بطولة "كأس الألف شهيد"، التي أعادت النشاط الكروي إلى قطاع غزة، رغم الظروف الصعبة والدمار الكبير الذي طال المنشآت الرياضية.

وعلى الرغم من معاناته الجسدية والنفسية، ظهر



كان والده محمد أبو حصيرة أحد أبرز حراس المرمى في قطاع غزة خلال سبعينيات القرن الماضي، كما عمل مدرباً لحراس مرمى المنتخب الوطني، إلى جانب عمله في مجال التحكيم.

وانتقلت محبة كرة القدم إلى أبناء العائلة، حيث مارس أشقاء محمود اللعبة، لتصبح الرياضة جزءاً أصيلاً من حياة الأسرة.

ولم يكن محمود مجرد حكم عابر في الملاعب، بل أفنى عقدين من عمره في التحكيم، قبل أن تأتي الحرب لتضعه أمام اختبار مختلف تماماً، لم يكن

أبو حصيرة بصورة لافتة خلال المباريات، وواصل ترشحه لقيادة اللقاءات، في ظل الإشادة بمستواه وأدائه التحكيمي.

وبدا المشهد وكأنه رسالة تتجاوز حدود الرياضة؛ رجل خرج من تحت الركام، وفقد أفراداً من عائلته، وتعرض لإصابات بالغة، لكنه عاد إلى المكان الذي أحبه طوال حياته، حاملاً الصافرة، ومتمسكاً بحقه في مواصلة شغفه.

عائلة تنتمي للرياضة

ينحدر محمود أبو حصيرة من عائلة رياضية عريقة، إذ

يتعلق بقوانين اللعبة أو قرارات الحكام، وإنما بالبقاء والصمود والقدرة على العودة.

الصافرة في مواجهة الألم

فقد أبو حصيرة أفراداً من عائلته، ومن بينهم إحدى بناته وشقيقه، كما دُمر منزله، ليجد نفسه مع أسرته أمام واقع جديد فرضته الحرب.

ومع ذلك، لم يتخل عن كرة القدم، ولم يسمح للإصابة بأن تنتزع منه آخر ما تبقى من حياته الرياضية.

ففي كل مرة يدخل فيها أرض الملعب، تبدو الصافرة التي يحملها أكثر من مجرد أداة لتحكيم المباراة؛ إنها بالنسبة إليه رمز للعودة، والتشبث بالحياة، واستعادة شيء من الحياة الطبيعية التي فقدتها أبناء قطاع غزة.

نداء إلى الأسرة الرياضية الدولية

ويوجه أبو حصيرة نداءً إلى المؤسسات الرياضية العربية والدولية، مطالباً إياها بالنظر إلى أوضاع الرياضيين الفلسطينيين، وتقديم الدعم والمساندة لهم، خصوصاً أولئك الذين تعرضوا للإصابات وفقدوا منازلهم وأفراداً من عائلاتهم خلال الحرب.

ويؤكد أن الرياضيين في قطاع غزة بحاجة إلى مساندة حقيقية تساعدهم على استعادة عافيتهم، والعودة إلى ممارسة الرياضة، وإعادة بناء ما دمرته الحرب.

ولا تزال عائلة محمود أبو حصيرة تعيش ظروفاً قاسية، شأنها شأن آلاف العائلات في قطاع غزة، بعد تدمير منزلها، فيما تنتظر بفارغ الصبر أن تبدأ عجلة إعادة الإعمار، علّها تستعيد سقفاً يأويها وحياة أكثر استقراراً.

لكن محمود، الذي خرج ذات يوم من تحت الركام، اختار أن تكون عودته من المكان ذاته الذي عرف فيه نفسه طوال عشرين عاماً.

خرج أبو حصيرة، من بين الأنقاض، وأمسك الصافرة، وعاد إلى الملعب .. ليؤكد أن الحرب قد تصيب الجسد، لكنها لا تستطيع دائماً أن تنتزع من الإنسان شغفه بالحياة.



تعاقدان في  
ختام الجولة  
الأولى لكأس  
الألف شهيد

غزة/ مؤمن الكحلوت:

اختتمت أمس، منافسات الجولة الأولى من بطولة كأس الألف شهيد في فرع غزة والشمال، بإقامة مباراتين ضمن المجموعة السادسة، انتهتا بالتعادل، في انطلاقة متوازنة لفرق المجموعة.

وعلى ملعب نادي فلسطين جنوب مدينة غزة، فرض التعادل الإيجابي نفسه على مواجهة المجمع الإسلامي والرضوان بنتيجة (1-1)، حيث افتتح مصطفى النواجحة التسجيل لصالح المجمع الإسلامي، قبل أن يتمكن أحمد عبيد من إدراك

التعادل للرضوان، ليحصل كل فريق على نقطة في مستهل مشواره بالبطولة.

وفي المباراة الثانية، تعادل خدمات الشاطئ والزيتون سلبياً دون أهداف، في لقاء اتسم بالندية والتكافؤ، ليكتفي الفريقان أيضاً بنقطة واحدة.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من فادي السمهوري، حازم الصوفي، ويوسف قشطة.

وبهذه النتائج، تبقى حظوظ فرق المجموعة السادسة الأربعة متقاربة قبل انطلاق منافسات الجولة الثانية.

اكتمال  
عقد نصف  
نهائي بطولة  
الشهيد أبو  
زايد لكرة  
القدم



الوسطى / مؤمن الكحلوت:

اكتمل عقد المتأهلين إلى الدور نصف النهائي من بطولة الشهيد محمد فارس أبو زايد لقدامى اللاعبين، التي ينظمها نادي شباب الزوايدة برعاية شركة أبناء فارس أبو زايد.

وتأهل قدامى الصلاح بعد فوزه على قدامى الرباط الفلسطيني بهدف نظيف سجله خالد أبو دياب في الدقيقة الأخيرة، فيما تجاوز قدامى خدمات البريج نظيره خدمات النصيرات بهدفين مقابل هدف،

سجلهما أحمد عبد السلام وحازم السعيدني، مقابل هدف لعلاء الحواجري.

كما بلغ قدامى خدمات المغازي نصف النهائي بفوزه على قدامى اتحاد دير البلح بهدفين دون رد سجلهما محمد أحمد أبو ظاهر "جوهر"، وصعد قدامى شباب الزوايدة بعد تغلبه على قدامى المصدر بهدفين نظيفين سجلهما محمد أبو حرب وفادي السعيدة. ويلتقي في نصف النهائي خدمات المغازي مع الصلاح، فيما يواجه شباب الزوايدة خدمات البريج.



د.بلسم ربحي الجديلي

## 7 أكتوبر.. من رماد الذاكرة يولد الفينيقي

في السابع من أكتوبر، تغيرت غزة، وتغيرت معها تفاصيل الحياة: البيت، والشارع، والمدرسة، والنوم، والشعور بالأمان. دخل الفلسطيني مرحلة اختلط فيها الفقد بالصمود، والخوف بالشجاعة، والدم بالذاكرة، والركام بإصرار الإنسان على البقاء. ثلاثة أعوام من الحرب والفقد والنزوح والانتظار؛ رحل فيها شهداء، وغابت وجوه، وتهدمت بيوت، وتبدلت حياة أجيال. لكنها كانت أيضاً ثلاثة أعوام أثبت فيها الفلسطيني أنه قد يُثقل بالألم، لكنه لا يفقد قدرته على النهوض.

الشهداء.. ذاكرة لا تغيب  
في هذه الذكرى، لا تبدأ الحكاية من الركام، بل من الذين رحلوا. الشهداء ليسوا أرقاماً في قوائم، بل آباء وأمهات وأبناء وأصدقاء، كانت لهم أحلامهم وحكاياتهم وأيامهم التي لم تكتمل. رحلوا عن أعيننا، لكنهم بقوا في الذاكرة والوجدان. وتخليدهم لا يكون بحفظ أسمائهم فقط، بل بأن نحافظ على الحياة التي أحبوا، وأن نجعل من تضحياتهم دافعاً لبناء مستقبل أكثر كرامة. لن نعيدهم إلى الحياة، لكننا نستطيع ألا نسمح للغياب أن يمحو أثرهم.

الصمود.. الوجه الآخر للصمود  
الركام ليس كل الحكاية. خلف كل بيت مهدم عائلة تحاول أن تبدأ، وخلف كل رحلة نزوح إنسان يحمل ما استطاع من ذاكرته، وخلف كل أم في الخيمة محاولة لصناعة الأمان لأطفالها. \*الصمود ليس ألا نتألم، بل أن نتألم ولا نتوقف. أن نفقد ولا نفقد إنسانيتنا\*، وأن نخاف ولا يتخلى بعضنا عن بعض، وأن نهدم بيتاً ثم نفكر في اليوم الذي سنبنى فيه بيتاً آخر. \*لم تكن غزة قوية لأنها لم تتألم؛ كانت قوية لأنها تألمت وبقيت\*.

من النجاة إلى صناعة الحياة  
لقد علمتنا الحرب كيف ننجو، لكن المرحلة القادمة يجب أن تعلمنا كيف نعيش. في الأسرة، نعيد لأطفالنا شيئاً من طفولتهم: اللعب، والتعليم، والقراءة، والرياضة، والأحلام. وفي المجتمع، ننقل من تقاسم القليل إلى تقاسم المسؤولية؛ نساعد من فقد، ونرعى من تعب، ونفتح أبواب العلم والعمل، ونعيد بناء الثقة. فالوفاء للشهداء لا يعني أن نبقي أسرى للحظة رحيلهم، بل أن نحول الذاكرة إلى وعي، والصمود إلى بناء، والتضحيات إلى مستقبل.

من الرماد يولد الفينيقي  
في الأسطورة، يحترق الفينيقي ثم ينهض من رماده. وغزة، بكل جراحها، تستطيع أن تجعل من هذه الصورة معنى للمستقبل. لا نريد أن نخرج من الرماد نسخة من الماضي؛ نريد أن نخرج أكثر وعياً، وأكثر قدرة على حماية الإنسان، وإدارة الأزمات، وبناء المؤسسات، وصناعة المستقبل.

قد يكون الطريق طويلاً، لكن الشعوب لا تُقاس بما أصابها فقط، بل بما تفعله بعد أن تُصاب. في ذكرى 7 أكتوبر، سنحمل أسماء شهدائنا في قلوبنا، ووجعنا في ذاكرتنا، وصمودنا في تاريخنا، لكننا سنفتح أعيننا على الغد. فقد احترق الكثير، لكن لم يحترق كل شيء. بقي الإنسان، وبقيت الذاكرة، وبقيت الأسرة، وبقيت الأرض، وبقيت القدرة على الحلم.

ومن هذه البقايا تبدأ الحكاية من جديد: من بين الركام تنبت شجرة، ومن بين الدموع تولد ابتسامة، ومن بين الرماد ينهض الفينيقي. \*وفي ذكرى الشهداء نقول: لن ننساكم.. ولن نسمح للألم أن يكون خاتمة الحكاية\*.



## ثلاث سنوات من الانتظار.. قصي يبحث عن فرصة للتخلص من الألم

المحتل في الثامن والعشرين من أكتوبر ٢٠٢٣ لإجراء عملية جراحية لتعديل الانحناء بالعمود الفقري، لكنه يقول: "اندلاع الحرب حال دون ذلك، جددت التحويلة أكثر من مرة في محاولة للسفر لأي دولة بالخارج"، لكن القيود الإسرائيلية المفروضة على سفر المرضى والجرحى تحول دون ذلك. "لا أستطيع الانتظار أكثر من ذلك فحالتني تسوء يوماً بعد يوم، حتى العملية التي من المفترض إن أجريها بالخارج خطيرة جداً ونتائجها غير مضمونة لكنني أفضل الموت على الألم الذي أعيشه كل لحظة"، يتابع حديثه.

ويشير القرا إلى أن عملية تصحيح العمود الفقري التي من المفترض أن يجريها بالخارج معقدة وخطيرة تتطلب اثنتي عشرة ساعة على الأقل من العمل الجراحي المتواصل، وفرص النجاح لا تتجاوز نسبة الخمسين بالمائة وقد تؤدي للوفاة كما أخبره الأطباء، لكنه مصمم على إجرائها على أمل للتخلص من الألم مرة واحدة وإلى الأبد.

وما يزيد من معاناة القرا افتقار قطاع غزة للإمكانات الطبية للتعامل مع حالته الصحية، مع استمرار حرب الإبادة، والوضع المالي بالغ الصعوبة بعد النزوح. يقول: "استدنت حتى الآن قرابة سبعة آلاف شيك لتوفير المسكنات. قبل الحرب كان أشقائي الكبار يتكفلون بعلاجي، أما الآن بعد النزوح والمعاناة فهم غير قادرين على توفير لوازم أسرهم وأنا غير قادر على العمل بسبب وضعي الصحي الصعب".

ومع عدم إجلائه للعلاج بالخارج حتى اللحظة فإن القرا أصبح يكره دخول الليل الذي يعاني فيه صراخاً من الألم الشديد لا تجدي معه المسكنات أو التدليك أو غيرها من المحاولات التي يقوم بها أشقاؤه لتخفيف ألمه. يختم حديثه: "كل ما أريده هو السفر لإجراء العملية بأسرع وقت ممكن".



خانيونس/ فاطمة العويني:  
ألم شديد يحرمه الحياة الطبيعية نهارة والراحة ليلاً، تلك هي حياة الشاب قصي القرا اليومية، الذي يعاني مضاعفات شديدة لمرضه جعلته عاجزاً عن ممارسة أي نشاط دراسي أو عمل كأقرانه من الشباب، وبات حبيس خيمته لا يخرج إلا للضرورة القصوى ولمسافات قريبة، إذ يعجز عن المشي مسافات طويلة. حكاية الشاب القرا مع الألم ليست جديدة، إذ ولد وهو يعاني انحناء في العمود الفقري بنسبة أربعين بالمائة، وكان كلما كبر في العمر يعاني ألماً في ظهره ورجليه، حتى أصبح يعتاش على المسكنات عندما أصبح شاباً. وعلى الرغم من التشوه الذي يعانيه وعدم قدرته على ممارسة حياته الطبيعية كطفل، ومن ثم كشاب فإنه كان قادراً على التعايش مع الألم. يقول القرا لصحيفة "فلسطين": "كنت أتناول المسكنات الشائعة كـ"الأكامول" و"التروفين" وكنت قادراً على تسيير أمور حياتي".

ولكن بعد ثلاث سنوات من "حرب الإبادة" والنزوح القسري المتكرر وفقدان أسرته كل ممتلكاتها في شرق خانيونس، واضطرارها للعيش في خيمة لا تناسب الوضع الصحي لـ"قصي" طرأت مضاعفات بسبب الظروف المعيشية الصعبة.

يشرح بالقول: "حالياً ازداد الألم أضعافاً وازداد الانحناء في عمودي الفقري حتى أصبح بنسبة سبعين بالمائة، لم تعد المسكنات المعتادة معي نفعا، أصبحت غير قادر على المشي أو الجلوس إلا بصعوبة بالغة".

أما الليل فقد أصبح بالنسبة لـ"القرا كابوساً مؤلماً، إذ لم يعد قادراً على إغماض عينيه طوال الليل من شدة الألم، وحتى المسكنات القوية لم تعد تجدي نفعا معه. يقول: "أتناول من ثلاث لأربع حبات من المسكن دون فائدة، الألم يمتد من ظهري حتى قدمي، وتريد شدته يوماً بعد يوم".

وكان من المفترض أن يتوجه القرا للداخل